



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

اخبار المركز

السنة السادسة : العدد الخامس والثلاثون - شوال 1429 هـ - أكتوبر 2008 م

معرض الشارقة للكتاب

عام بعد عام



معالي جمعة الماجد في استقبال
السفير السوري في الإمارات

مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر

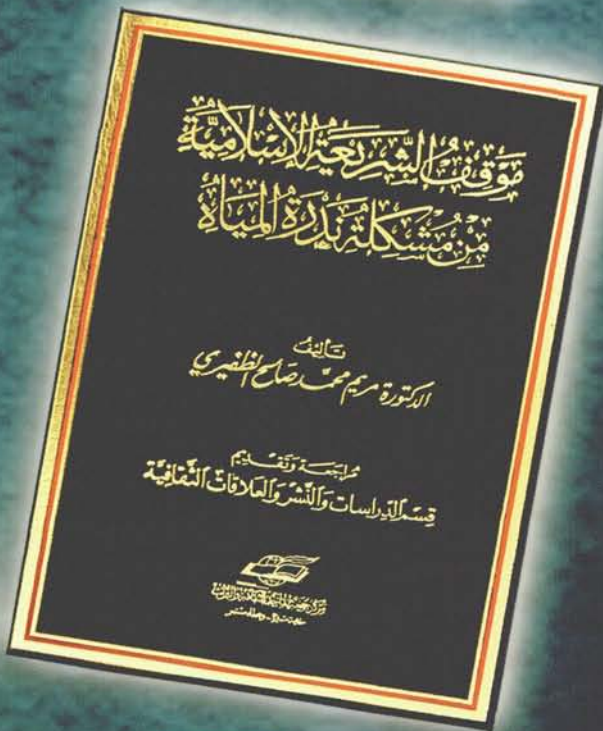
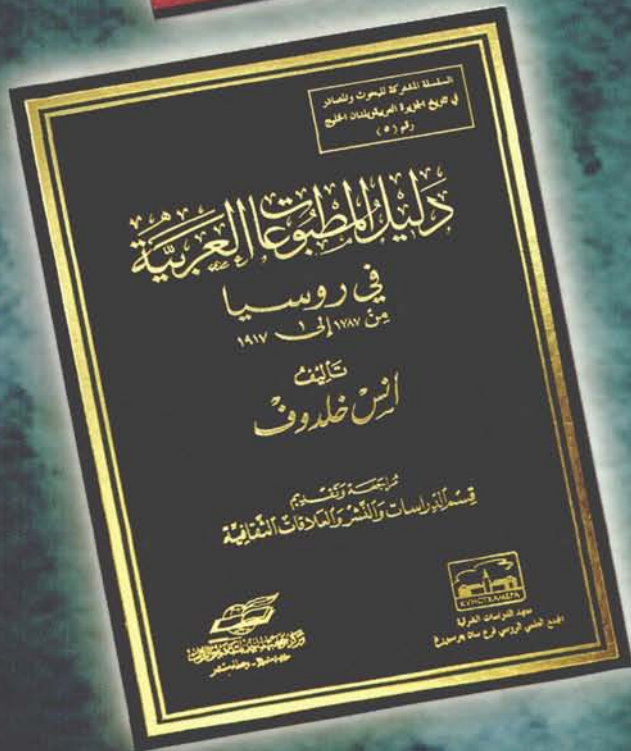
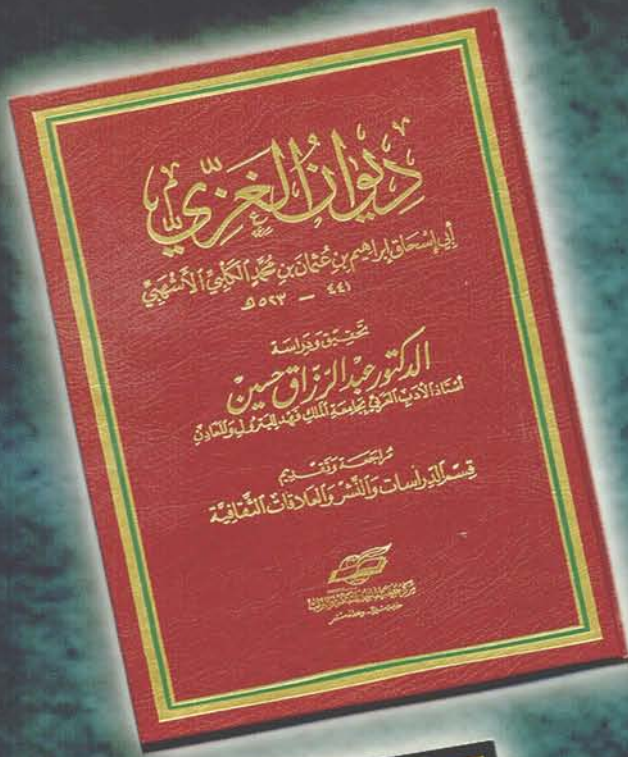
Center for Culture and Heritage
Service and Continuous Giving

www.jamouh.com.ae 36-35



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة... وعطاء مستمر





من إصدارات المركز

2008



مركز مجيد المجلد للثقافة والتراث
جاءه من مبدع... وعطاه مستمع

اِخْتِيارُ الْمَرْكَزِ

مدير التحرير

د. محمد ياسر عمرو

سكرتير التحرير

د. أنس صلاح الدين صبري

يسرنا تواصلكم

ص.ب: ٥٥١٥٦ دبي الإمارات العربية المتحدة

هاتف: ٢٦٢٤٩٩٩ / ٢٦٢٥٩٩٩ + ٩٧١ ٤

فاكس: ٢٦٩٦٩٥٠ + ٩٧١ ٤

البريد الإلكتروني: info@almajidcenter.org

الموقع: www.almajidcenter.org

هيئة التحرير

أ. محمد حسن نوفلية

د. هادي أحمد فرحان

أ. باسل محمد صادق

التدقيق اللغوي

أ. أحمد علي الزيود



مَرْكَزُ جَمْعَةِ الْمَاجِدِ لِلثَّقَافَةِ وَالتَّارِثِ

خِلاَمَةُ مُمَيَّزَةٍ... وَعِطَاءُ مُسْتَبَرٍّ

السنة السادسة: العدد الخامس والثلاثون - شوال 1429 هـ - أكتوبر 2008م

محتويات العدد

35



12

المستشار الثقافي
لجمعة الماجد
في ليبيا

4 موضوع الغلاف

6 ترميم

8 ندوة

9 معارض

11 اتفاقيات

13 الصورة تتحدث

16 عرض مخطوط

18 عرض كتاب

22 جديد مكتبة المركز

24 قصيدة

27 إحياءات قلم

32 استراحة



6

مركز جمعة الماجد
يرمم أقدم وأكبر مصحف
في مدينة حلب



7

مركز جمعة الماجد
ينظم يوما للتبرع بالدم
لموظفيه



مقامات الحريري



بين

القلب والعقل

فضيلة الدكتور / عمر عبد الكافي

... في كل صباح يطالعنا العلماء في شتى مناحي العلم بالجديد، حيث نسمع كل يوم عن اكتشافات متعددة في جوانب علمية عديدة وكأن هذا الإنسان الذي جعله الله سيداً فوق هذه الأرض يريد رب العباد أن يكون موصولاً به ليل نهار.

ومن الاكتشافات التي أذهلتني وجعلت إيماني بفضل الله - يزداد بما في ديننا الحنيف وقرآننا العظيم من حقائق تسعد الناس في العاجل والآجل، هذا الكشف العلمي الطبي عن علاقة القلب بالعقل .. فقد اكتشف علماء جراحة القلب منذ عامين فقط أن القلب ليس مضخة تضخ الدم فقط بل إن القلب يعقل ويدرك ويتذكر، ثم كشف النقاب عن أمر علمي خطير في مؤتمر جراحة القلب المتطورة بالأحساء في المملكة العربية السعودية الأسبوع المنصرم، والذي شرفت بحضوره والقاء ورقة عمل فيه تحت عنوان «بين القلب والعقل... نظرة فلسفية»، قلت: لقد كشف النقاب عن كشف علمي جديد وهو أن القلب يدرك ويعي ويميز قبل المخ بثانية ونصف ثم يعطي القلب إشارات ومعلوماته إلى العقل ليترجم ويبحث ويقوم بالمطلوب بما أفاض الله عليه من فضله وليس العكس كما كان معلوماً عند الجميع أن العقل هو مركز الوعي والإدراك فقط... والسؤال الذي أطرحه: إذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شق صدره جبريل عليه السلام وأخرج ما في قلبه من مضغة وغسل قلبه صلى الله عليه وسلم بماء من زمزم ثم أعاده إلى صدره الشريف مرة أخرى حتى قال أنس رضي الله عنه «كنت أرى أثر المخيط في صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم»... إذا كانت هذه المضغة التي نزع من قلبه صلى الله عليه وسلم تمثل نوازع غير مستحبة ليصير القلب طاهراً نقياً لا غسن فيه ولا حسد ولا كبر... فهل سيأتي يوم من الأيام أذهب بمن يتقدم ليتزوج بنتاً من بناتنا وأقول لجراح القلب أريد أن أعرف كم وحدة من وحدات الحقد أو الحسد أو الكبر أو العجب... من هذه الصفات الذميمة موجودة لأقبله زوجاً لابنتي؟ وهل سيأتي يوم تذهب الزوجة بزوجها عندما ترى تغيراً منه نحوها لتقول لجراح القلب أريد أن تعطيني نتيجة واضحة: كم وحدة من وحدات المحبة لا تزال في قلب زوجي لي؟ وهل يوجد في قلبه موجات تقول إنه بقلبه يميل إلى أخرى يريد الزواج بها؟.. هل سيصل بنا العلم أن يكشف أوكتشف كل أسرار هذا الجسد الإنساني العجيب أما أن لإنسان العصر أن يزيد إيمانه بالله سبحانه وأن يجعل هذا العلم مركباً يطير به نحو فهم حقيقة وجودنا فوق هذا الكوكب الأرضي.

ونحن معشر المؤمنين يجب أن نسجد لله شاكرين أن قيض لنا من بيننا من يوضح لنا حقائق هذا الكون الذي نعيش فيه ..

إن لم يرتبط العلم بحقائق الكون الموحد لخالق فلا يصير علماً .. وإن لم يقرب العلم الناس لرب الناس .. فلا يكون علماً .. وإن لم يصبح العلم وسيلة للوصول إلى الغاية الكبرى وهي رضوان الله سبحانه عنا فلا يسمى علماً.

فاللهم علمنا ما جهلنا واجعل هذا العلم موصولاً إليك وإلى مرضاتك يا رب العالمين.

معرض الشارقة للكتاب... عام بعد عام



ديوان الغزي ينشر محققاً لأول مرة بعد حوالي تسعمائة عام من وفاة مؤلفه

الكتاب الثالث من الإصدارات الجديدة وهو ديوان الغزي كتاب محقق في الأدب ينشر لأول مرة بالرغم من أن مؤلفه أبا إسحاق إبراهيم بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي توفي سنة 523 هـ . وهو من تحقيق الدكتور عبد الرزاق حسين أستاذ الأدب العربي بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. والكتاب يقع في قسمين. قسم الدراسة حدث فيه المؤلف عن حياة الشاعر وعصره وشاعريته وغير ذلك. والقسم الثاني قسم التحقيق وقد اعتمد المؤلف على أكثر من نسخة مخطوط ديوان الغزي.

وأما الكتاب الرابع فهو "العلاقة بين البلاغة والنقد حتى نهاية القرن الرابع الهجري" من تأليف د. نوال عبد الرزاق سلطان . تناولت في الباب الأول العلاقة بين النقد والبلاغة في القرن الثالث الهجري وذكرت نماذج مثل الجاحظ وابن قتيبة والمبرد ونعلب وغيرهم. ثم الباب الثاني وفيه العلاقة بين النقد والبلاغة في القرن الرابع الهجري. وذكرت نماذج مثل أبي بكر الصولي وقدامة بن جعفر والأمدي وغيرهم.

وكتابنا الخامس هو " موقف الشريعة الإسلامية من مشكلة ندرة المياه" تأليف د. مريم محمد صالح الظفيري

وكتابنا السادس هو " دليل المطبوعات العربية في روسيا من 1878 حتى 1917" تأليف أنس خلدوف. وهو كتاب مترجم عن الروسية فيه ببلوغرافيا الكتب العربية التي طبعت في روسيا من العام 1787م إلى العام 1917م.

مناسبة ينتظرها الكثيرون على أحر من الجمر. في زمن شكنا فيه الكتاب الجفاء. بعد أن اتخذ الناس عنه البدلاء. ولكن ما رأيناه في معرض الشارقة الدولي للكتاب. حرك الذاكرة وأشعل الوجدان. وأثبت لنا أن هذه الأمة لا يتوقف نبضها. وإن اعترأها المرض. لكنها تعود من جديد لتواصل المسيرة. وتكمل البناء.

لقد كان معرض الشارقة للكتاب في هذا العام ميّزًا. وكانت مشاركة المركز مميزة أيضاً. ومثل كل عام افتتح الشيخ سلطان القاسمي المعرض شخصياً. ليظهر أهمية الكتاب. وأنه لا بد للأمة من القراءة والنظر في أخبار من مضى وأخبار من حل. فربط الماضي بالحاضر جزء من مسيرة المستقبل.

إصدارات جديدة

يحرص المركز على إضافة نوعية للمكتبة العربية والإسلامية كل عام. ولقد قدم المركز في عام 2008م ستة إصدارات قيمة. بدأها بكتاب التعليم والتربية في عهد النهضة الألبانية من 1844-1912 تأليف حسني موزوري. وهو كتاب عرض فيه المؤلف تاريخ التعليم والتربية الألبانية وألقى الضوء على قضية انتشار التربية والتعليم القومي وانتشار المدارس باللغة الألبانية.

وأما الكتاب الثاني فقد كان كتاب "القراءة من أجل التعلم" وهو من تأليف الدكتور عارف الشيخ. وتميز هذا الكتاب بكونه مناسباً للفئات العمرية المتنوعة. ومفيد لعموم القراء. حيث أورد فيه مؤلفه طرقاً كثيرة للتعود على القراءة. وأمثلة واقعية تشجع على الإقبال على القراءة. وقد تم توزيع ما يقارب من 600 نسخة من الكتاب. وبلغ سعر النسخة 5 دراهم. ليكون تشجيعاً لجعل القراءة وسيلة من أجل التعلم. لا أن نتعلم لنقرأ.





الاستاذ علي المري مدير عام دائرة الشيخ سلطان للدراسات
الخليجية في الشارقة

وعشاق المخطوطات يعرضون ما عندهم من مخطوطات لترميم أو
للتقييم أو للعلم.

المركز والإعلام :

إن لوسائل الإعلام دور مهم في التوعية والتثقيف. ونقل الأحداث
وإبراز الإيجابيات الكثيرة. التي من شأنها أن تصب في مصلحة الفرد
والمجتمع. وإنما في مركز جمعة الماجد لنقدم كل الشكر لوسائل
الإعلام التي ساهمت في نقل رسالة المركز إلى الجمهور الأوسع الذي
لم يتمكن من الحضور إلى معرض الشارقة.

وقد قامت شعبة الإعلام بالتنسيق مع مجموعة من المحطات
التلفزيونية. والصحف اليومية والأسبوعية التي كان لها الفضل
الكبير في بيان الجهود التي يقدمها المركز ونخص بالشكر منها :

تلفزيون سما دبي. دبي ون. صانعو القرار. قناة الدولية. تلفزيون
الشارقة. قناة المجد. قناة سجايا. تلفزيون العراقية صحيفة البيان
صحيفة الاتحاد. صحيفة الخليج.

تحويل الإصدار الورقية إلى الإلكترونية :

كان من فعاليات المعرض المصاحبة ورشة بعنوان تحويل الإصدارات
الورقية إلى إلكترونية قدمها المركز بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد
العربي للنشر الإلكتروني في الشارقة. وفيها عرض المركز الرحلة
الرقمية للكتاب الورقي والمخطوط. وكيف يتم تصويره. والبرامج
المستخدمة في معالجة الصورة وتخزينها بما يتناسب مع احتياجات
المستخدم. وكيف تتم أرشفتها من خلال البرامج المصممة خصيصا
في المركز لهذه المهمة بما يسهل الرجوع إليها عند الحاجة. وأشكال
التخزين المختلفة من الأقراص الضوئية والأقراص الصلبة والخوادم
الكبيرة. ولقد ثمن الاخاء العربي للنشر الإلكتروني هذه المشاركة
وقدم شهادة شكر ودعاً تذكارية تقديراً لمساهمات المركز الذي يعد من
الأعضاء الناشطين في الاتحاد.

الزيارات والجمهور :

إن مشاركة المركز في معرض الشارقة لها أهداف وغايات كثيرة
لا تقل أهمية عن المشاركة في رفع مكانة الكتاب. منها التواصل مع
الجمهور لتعريف الناس بطبيعة العمل الجليل الذي يقوم به المركز
والإمكانيات الكثيرة التي يتمتع بها والخدمات التي يقدمها. ولقد
تشرف المركز بلقاء العديد من الشخصيات البارزة بالإضافة إلى وفود
الطلاب من المدارس والكلية والجامعات.

ومن أبرز الشخصيات الثقافية التي زارت موقع المركز من ضيوف
معرض الشارقة الدولي للكتاب :

-الأستاذ محمد المر نائب رئيس هيئة دبي للثقافة
-الأستاذ إبراهيم أبو ملحمة مستشار الشيخ محمد بن راشد ورئيس
جائزة دبي للقرآن الكريم

-الأستاذ سلطان العميمي رئيس أكاديمية الشعر وعضو لجنة حكيم
شاعر المليون

-الأستاذ علي المري مدير دائرة الشيخ سلطان للدراسات الخليجية
برفقة الدكتور عمرو عبد الحميد مستشار الشيخ سلطان لشؤون
التعليم العالي

-الدكتور رمضان عبد الهادي المستشار الثقافي للقنصلية العامة
لدولة فلسطين

-الأستاذ قاسم الخالدي مدير إدارة مكتبات جامعة الشارقة
-الدكتور جاسم جرجيس مدير المكتبة في مركز الوثائق والبحوث في
أبو ظبي

-الأستاذ محمود المراكبي صاحب موسوعة جوامع الكلم
-الأستاذ عبيد بن بطي عضو المجلس الوطني

- الأستاذ محمد رامي معد ومقدم برامج في تلفزيون المجد
- الدكتور علي العمري داعية ومقدم عدة برامج في قنوات مختلفة
- وفد من الإدارة العامة للأدلة الجنائية. عرضوا التعاون مع المركز في
مجال تقدير عمر المخطوط

- وفد من مؤسسة ملينيوم هاوس في أستراليا.
- مجموعة من طلبة المدارس وجمع غفير من المهتمين والباحثين



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

يرمم أقدم وأكبر مصحف في مدينة حلب



تعتبر مدينة حلب من المدن التاريخية القديمة التي تزخر بروائع التراث الإنساني على مر العصور وخاصة في زمن الدولة الحمدانية.

واليوم وبناء على العلاقات الثقافية القوية بين مركز جمعة الماجد والمكتبة الوقفية بحلب التي تزخر بنفائس المخطوطات ونسخ القرآن الكريم، ولأن مركز جمعة الماجد قد تفرد منذ تأسيسه بحفظ ومعالجة وترميم المخطوطات جاءت هذه الخطوة طلباً من المكتبة الوقفية بحلب لترميم ومعالجة وجليد أكبر وأقدم وأنفس مصحف لديها وهو من القطع الكبير عرضه 50 سم وطوله 70 سم وعدد صفحاته 343 وهو مصحف كامل غير منقوص يعود للفترة المملوكية.

وقد عانى المصحف من إصابات متعددة، نوجزها بما يلي :

1 - اتساخات ترابية شديدة وبقع وتشنبريات لونية.

2 - ترميم قديم سيء جداً أدى إلى الإضرار بالورق الأصلي وتشويه كبير للشكل العام للمصحف.

3 - انكماش وتعدد العديد من الأوراق وتبمسها.

4 - اهتراء شديد في البداية والنهاية.

5 - ضعف عام في النسيج الورقي.

6 - الغلاف حديث مصاب بالتشقق والتصلب والاهتراء.

هذه الإصابات تحتاج للعديد من الأعمال التخصصية الدقيقة وحتاج إلى خبرة عالية جداً في التعامل مع هذا النوع من المخطوطات وهذا ما يتميز به المركز الذي وقع اختيار المكتبة الوقفية عليه للقيام بهذه المهمة الجليلة.

ومن الجدير ذكره في هذا المجال أن مركز جمعة الماجد سوف يكون من بين الفريق العالمي الذي سيقوم بترميم المصحف المنسوب إلى سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه والموجود في طشقند في أوزبكستان.





مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية
The Emirates Center for Strategic Studies and Research

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية يهدي المركز إصداراته



استثماراً للتعاون المشترك بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، وتنفيذاً عملياً للاتفاقية الموقعة بين الطرفين في 2008/4/8م، قام مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بإهداء مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث مجموعة من إصداراته وصلت إلى 207 عناوين، وهي العناوين غير المتوفرة في المركز. وبذلك تصبح جميع إصدارات مركز الإمارات البالغة 517 إصداراً متوفرة في مركز جمعة الماجد.

ويحرص مركز جمعة الماجد على اقتناء جميع إصدارات المؤسسات الثقافية والعلمية في الإمارات لرغد مكتبته الخاصة خدمة للباحثين من الدولة وخارجها.

مركز جمعة الماجد ينظم يوماً للتبرع بالدم لموظفيه

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ 2008/10/14 بالتعاون مع مركز خدمات نقل الدم بالشارقة يوماً للتبرع بالدم لموظفيه. وقدمت الدكتورة مهرة حسين المرزوقي مديرة إدارة خدمات نقل الدم والأبحاث الشكر الجزيل للمركز على التعاون الدائم والجهود المثمرة لإجراح البرامج الصحية، ودعمه لبرامج نقل الدم، والمرضى المحتاجين له. وقد شارك أكثر من خمسين موظفاً وموظفة في عملية التبرع بالدم، ويأتي هذا الحدث في إطار مساهمة المركز في النشاطات المجتمعية، تحقيقاً لرسائله الداعمة لخدمة المجتمع المحلي، وللتبرع بالدم فوائد عديدة منها التخلص من الحديد الزائد في الجسم وتنشيط خلايا نخاع العظام وغيرها من الفوائد الإنسانية التي تساعد على إنقاذ آلاف المرضى. لذا ينصح الأطباء بالمواظبة على التبرع بشكل دوري.





مركز جمعة الماجد حاضر بقوة في يوم الوثيقة العربية

يشارك مركز جمعة الماجد مكتبات دبي العامة في الاحتفال

بيوم الوثيقة العربية الذي يصادف 17 أكتوبر من كل عام. وتم في هذا الإطار تجهيز معرض متميز عن الوثائق التاريخية المتعلقة بالإمارات العربية المتحدة من مراسلات بين الشيوخ تتناول جميع القضايا الحياتية. وقد ازدهى المعرض بمجموعة مختارة من المخطوطات بالإضافة إلى إصدارات المركز.

ولم تقتصر مشاركة المركز على هذا المعرض في هذه التظاهرة بل امتد الأمر إلى المشاركة في جلسات الندوة المصاحبة لهذه الاحتفالية وشارك المركز بورقة عمل قدمها الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد عن دور المركز في الحفاظ على الوثائق.



وأكد الدكتور محمد ياسر حرص المركز على المشاركة في يوم الوثيقة العربية والذي يأتي انطلاقاً من إيمانه بدوره التاريخي والطلعي في الحفاظ على التراث الثقافي للوطن واستمراراً لمسيرته في جمع الوثائق وحمايتها والحفاظ عليها وصيانتها بالوسائل الحديثة والمتطورة.

وقال إن المركز يعتبر بمثابة الذاكرة الحية والوثقة للوطن حيث يتمثل دوره أيضاً في توفير مختلف أنواع الوثائق وإتاحتها لكافة الباحثين والقراء. وأشار إلى أن الاحتفال بيوم الوثيقة العربية لهذا العام الذي عقد في مكتبة الطوار العامة في العشرين من أكتوبر/تشرين الأول الجاري كان فرصة مهمة لبيان رسالة المركز في الحفاظ على التراث بمكوناته المختلفة، وخاصة الوثيقة والمخطوط مستعرضاً الترميم وتفاصيله التي تميز بها المركز وكذلك الحفظ الرقمي الذي وصل فيه المركز إلى مراحل متقدمة واستعرض بعض الوثائق المهمة الموجودة في بعض المكتبات الخاصة التي يحتفظ بها المركز.

ومن الجدير بالذكر أن جناح المركز في المعرض المصاحب للندوة شهد إقبالاً متميزاً على مدى الأيام الأربعة من وفود للمدارس وغيرها من الفعاليات الثقافية التي أمت المكان.

إهداء ثلاث نسخ من مصحف الإمام للمركز من وزارة شؤون الرئاسة

قامت وزارة شؤون الرئاسة بإهداء ثلاث نسخ من مصحف الإمام للمركز

وهي طبعة جميلة للقرآن نسخت لتحاكي مصحف عثمان رسمه الخطاط محمود سعيد الهواري من أهل دمشق وللفادة وضع فوق كل كلمة ما يماثلها بالرسم الحالي وقد تشرف بالأمر بطباعته الشيخ زايد بن سلطان رحمه الله وصدر عن دار طلاس في دمشق وكذلك في دار المنار في دمشق أيضاً.





شارك المركز بمجموعة كبيرة من الصور واللوحات لمخطوطات إسلامية تمثل صفحات من القرآن الكريم ومجموعة من صور المخطوطات لقصائد في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم ومجموعة من صور لمخطوطات تمثل تاريخ الأمة ومجموعة من نماذج المخطوط العربية الأصلية، واستمر المعرض حتى 2008/9/17 وشهد إقبالا كبيرا من قبل جمهور منطقة مسافي عموماً ومن داخل وخارج إمارة الفجيرة .

وقد وجه سعادة مدير المركز الثقافي في مسافي السيد سلطان مليح الشكر الجزيل لمعالي السيد جمعة الماجد ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث على الجهود الكبيرة التي يقوم بها المركز في حفظ التراث الإنساني .

مركز جمعة الماجد يشارك في معرض السيرة النبوية في المركز الثقافي بمسافي

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث وضمن فعاليات وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ، وضمن فعاليات شهر رمضان المبارك التي أقامها المركز الثقافي في مسافي في إمارة الفجيرة في معرض السيرة النبوية وذلك يوم الأحد الموافق 2008/9/14 وقد افتتح المعرض سعادة عبدالله راشد اليمامي مدير بلدية مسافي.

وقد حضر الافتتاح كل من ضباط شرطة مسافي والشخصيات المهمة بالمنطقة بالإضافة إلى جماهير غفيرة وطلبة المدارس الذين استمتعوا بهذا المعرض لما له من أثر طيب في نفوس الناس وتذكيرهم بحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وأعماله الشريفة والأماكن التي قام الرسول صلى الله عليه وسلم بزيارتها والأحداث التي وقعت فيها، وقد ضم المعرض الكثير من التحف والمخطوطات الأثرية بالإضافة إلى العملات النقدية الثمينة التي لا تقدر بثمن، كما احتوى المعرض على ختم الرسول صلى الله عليه وسلم - والذي كان يستعمله في مراسلاته.

مركز جمعة الماجد ينظم معرضاً لمتنياته في المدرسة البريطانية في دبي



اندي هودمان مدير المدرسة البريطانية يطلع على جناح المركز

عن فترة مهمة من تاريخ الدولة حيث ترصد تلك الوثائق أهم المراسلات التي كانت تتم بين المثقفين وقيادات الدولة والمراسلات الداخلية والخارجية، ومجموعة من الرسومات واللوحات التي تعبر عن ثقافة وتاريخ الدولة.

وتم عرض مجموعة من نماذج المخطوطات التي يحتويها المركز ونماذج من المخطوط العربية ، وقد شهد المعرض إقبالا وإعجاباً كبيراً من قبل الطلاب وأولياء الأمور .

أقام مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث معرضاً في مقر المدرسة البريطانية في تلال الإمارات في دبي والتي تتبع لمجموعة تعليم عرض فيه صور لوحات تمثل مقتنيات المركز.

وكان المعرض قد أقيم على هامش حفل إفطار جماعي في مقر المدرسة نظمه للطلاب وأولياء الأمور وشمل الحفل عدة فقرات فنية وتراثية تمثل ثقافة وتاريخ الدولة .

وافتح المعرض مدير المدرسة البريطانية اندي هودمان والذي تجول في أنحاء المعرض المختلفة مبدئياً إعجابه الكبير بهذه الصور واللوحات التي تمثل مرحلة مهمة من تاريخ وثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة ، وعن الصور التي تعرض لاهتمام المركز بالمخطوطات قال أندي : إنني في المشرق منذ فترة وكنت مقيماً في تركيا لثلاث سنوات وهذه المرة الأولى التي أشاهد هذا الاهتمام بالمخطوطات بهذا الشكل في الوطن العربي .

واحتوى المعرض على مجموعة من صور الشخصيات التي أثرت في الحركة الثقافية والعلمية للدولة في القرن الماضي ومجموعة أخرى من الوثائق التاريخية المعروضة فيها موجز

تعاون ثقافي وعلمي بين المركز ونادي الإمارات العلمي اختتام دورة التصوير الرقمي



في إطار حرص المركز الدائم على التعاون مع كافة الجهات الثقافية والرسمية في الدولة وبهدف تنمية قدرات موظفي المركز بشكل مستمر، اختتمت صباح يوم الأربعاء دورة التصوير الرقمي التي عقدت بمقر نادي الإمارات العلمي، في منطقة البراحة في الفترة من 16 إلى 24 من شهر سبتمبر. وتأتي هذه الدورة ضمن سلسلة تعاون علمي مستمر بين المركز ونادي الإمارات العلمي، الذي يتبع لندوة الثقافة والعلوم. وتأتي هذه الدورة كمقدمة لدورات احترافية أكثر سيتم التنسيق لعقدتها لاحقاً بإذن الله تعالى. شارك في هذه الدورة 13 متدرباً من مركز جمعة الماجد، ليكونوا نواة معمل التصوير الرقمي الحديث الذي يجري تجهيزه بأحدث المعدات اللازمة للتصوير الرقمي.

تأتي كرد جميل لمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث على ما يقدمه من محافظة على التراث وخدمة الباحثين داخل وخارج الدولة. وقد بدأت الدورة بتعريف المتدربين بتقنيات التصوير الرقمي وآلات التصوير المختلفة وتدريبهم على كيفية استخدامها، ثم توضيح الفروق الرئيسية بين التصوير الرقمي والعادي ومزايا التصوير الرقمي. وكان للجانب العملي فيها النصيب الأكبر، من حيث ضبط الصورة والإضاءة وأفضل طريقة للحفظ على جهاز الحاسوب. هذا وقد حضر الأستاذ عبد الناصر عباس إلى المركز بعد الدورة، لمتابعة التدريب العملي داخل المركز، على الأجهزة التي سيعمل عليها المتدربون. ■

وأفاد الأستاذ أحمد عثمان مسؤول الأرشيف الإلكتروني والتطوير في المركز والمشرف على تجهيز المعمل الرقمي بأنه جرى إعداد هذا المعمل ليضم كل الإمكانيات المتاحة لتصوير الكتب والمخطوطات والرسائل الجامعية والوثائق والخرائط والصور وغيرها، كل حسب طبيعته وحالته، وبعد عملية التصوير تتم عملية الأرشيف التي تساعد على تصنيف هذه الصور وسرعة الوصول إليها، وسرعة تجهيزها للباحثين. بحيث لن يكون هناك تأخير عندما يطلب الباحث تصوير كتاب أو مخطوط وفق القوانين المعمول بها في المركز.

وقد أدار الدورة وقدمها الأستاذ عبد الناصر عباس مشرف قسم التصوير في نادي الإمارات العلمي، الذي قال: إن هذه الدورة

المركز يشارك في دورة تدريبية في مجال خدمة العملاء

في إطار حرص المركز على تطوير قدرات موظفيه، رشح ثلاثة منهم لحضور دورة أسبوع خدمة المتعاملين الذي تنظمه هيئة المعرفة والتنمية البشرية من 19 - 23 / 10 / 2008

إنشاء لجنة للكتاب الإلكتروني

قام المركز بإنشاء لجنة الكتاب الإلكتروني مهمتها الأساسية بحث إنشاء مكتبة رقمية للمركز، وذلك لمواكبة التطور الحاصل في عالم النشر الإلكتروني.

إدارة
المركز

شراكة بين مركز جمعة الماجد ومؤسسة فورد الأمريكية في الحفاظ على مخطوطات إفريقيا



استقبل مركز جمعة الماجد بتاريخ 2008/9/15 مارجي جوهانسن ريز مديرة مكتب مؤسسة فورد في غرب إفريقيا، يرافقها السيد عبد القادر حيدرة مدير مكتبة ما حيدرة في تمبكتو في مالي.

وقد قام الوفد بجولة في أنحاء المركز المتعددة، ركّز فيها على قسم ترميم المخطوطات. ثم التقى الوفد الزائر معالي السيد جمعة الماجد في مكتبه، وتم التباحث في وضع المخطوطات وترميمها في غرب إفريقيا، والعمل معاً على إنقاذها من الضياع، والاتفاق على اعتماد مركز جمعة الماجد كجهة رسمية لتأهيل وتدريب الكوادر الفنية لترميم وحفظ المخطوطات والكتب والوثائق، وذلك من خلال إنشاء أكاديمية لترميم المخطوطات في إفريقيا.

وقد أقام مركز جمعة الماجد في العام الماضي مركزاً لترميم مخطوطات تمبكتو في مالي جهزه بمختبر لترميم وآخر لرقمنة المخطوطات. حضر افتتاحه جون نغروبونتي نائب وزير الخارجية الأمريكي، الذي أبدى إعجابه بالمركز وبالتجهيزات التي وفرها المركز لإنقاذ مخطوطات هذه المدينة، ما يدل على اهتمام العالم بهذه المدينة وما حولها لما تحتويه بطون مكتباتها من كنوز مخطوطة زاخرة بالعلم يعود بعضها للقرن السابع الهجري. ■



اتفاقية تعاون علمي وثقافي بين مركز جمعة الماجد بدبي ومركز بحوث ودراسات المدينة المنورة

رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة، وللتراث والثقافة عامة بناء على الوقف الخيري المؤبد الذي أوقفه الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود بتاريخ 1418/1/27هـ.

ويعمل المركز على تحقيق الأهداف التالية:

1 - جمع المعلومات عن المدينة المنورة في اللغات المختلفة من مختلف المصادر وأوعية المعلومات: كالكتب والمقالات والبحوث والوثائق، وحفظها، والتعامل معها بمختلف الوسائل الملائمة.

2 - إعداد ونشر البحوث والدراسات المنهجية الجادة، التي تتميز بالأصالة والدقة والتوثيق العلمي، عن المدينة المنورة وجوانب الحياة فيها قديماً وحديثاً، وتحقيق تراثها المخطوط، ورصد التطورات المستجدة دائماً.

تم التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي والثقافي بين مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ومركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، وقعها عن المركز الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد، وعن مركز بحوث ودراسات المدينة مديره العام الدكتور عبد الباسط بدر. وقد نصت الاتفاقية على أن يتبادل الطرفان المطبوعات والدوريات الصادرة عن كل منهما بشكل دوري وثابت، ويتبادل البحوث العلمية والمعلومات والخبرات للمساهمة في تطوير العمل الوثائقي وتحفيز الإنتاج الفكري. وأن يتعاونوا في تنظيم المنتقيات والمؤتمرات والندوات ذات الاهتمام المشترك كما يتعاونان في إقامة دورات تدريبية ومعارض مشتركة. وأنشئ مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة خدمة لمدينة

المستشار الثقافي لجمعة الماجد في ليبيا



وجهت جمعية واعتصموا التي تشرف على المسابقة العالمية للقرآن الكريم للفتيات وترأسها الدكتورة عائشة معمر القذافي دعوة للمشاركة في الحفل السنوي للمسابقة في العشر الأواخر من رمضان إلى فضيلة الدكتور عمر عبد الكافي المستشار الثقافي لمعالي جمعة الماجد مع كوكبة من العلماء وهم: أ. د/ محمد راتب النابلسي. أ. د/ سعد الدين هلال. أ. د/ العربي كشاط. أ.د/ أحمد عمر هاشم. د/ صفوت حجازي. الشيخ/ محمد حسان. قام العلماء بمشاركة الدكتورة عائشة معمر القذافي في الحفل الختامي الذي أقيم لتوزيع الجوائز على الفائزات والتي تراوحت بين 10 آلاف دولار و50 ألف دولار. وخلال مدة الزيارة التي استغرقت خمسة أيام ألقى عدة محاضرات مكثفة من كل الدعاة في عدة مساجد في طرابلس وقاعة الشعب بعد صلاة الظهر وبعد صلاة التراويح. وقد حضر هذه المحاضرات آلاف من الشعب الليبي الذي احتفل هذا العام بالحافظ المليون بمعنى أن هناك مليون حافظ لكتاب الله في ليبيا .

ثم دعا العقيد القذافي العلماء لزيارته بعد صلاة العشاء واستغرقت الجلسة أكثر من ساعة ونصف رحب فيها بالعلماء وشكرهم على زيارتهم إلى ليبيا واستمع العقيد بتركيز شديد إلى كلام العلماء والدعاة وتناقش معهم وطرح عدة أسئلة بخصوص هموم المسلمين والأمة .



زيارة مازن محمد مدير عام شركة الحاور الثلاثة 6-10-2008



زيارة طالبات كلية دبي - كليات التقنية 18-10-2008



زيارة وفد من الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ضم دكتور عماد بن حافظ وعبد الله السميوي 29-10-2008



زيارة وفد من الباحثين من مكة المكرمة 8-9-2008



عثماني محمد الغالي باحث من الجزائر 20-10-2008



زيارة وفد من مدرسة أم سقيم للتعليم الأساسي 29-10-2008



زيارة وفد من كلية دبي الطبية 2008-10-28



زيارة الأستاذ معاذ عبد الله المبارك وإهداء كتابين من تأليفه للسيد جمعة الماجد بتاريخ 2008-10-6



زيارة Dr. Michael Struzl صاحب شركة فاكسميلي 2008-10-26



زيارة الدكتور عادل الصلاحي من مؤسسة الفرقان في بريطانيا 2008-10-7



رنا جاسر مديرة العلاقات العامة وكاسرن بلكوسكي منسقة التسويق
في مركز ماركاتوف في الجيميرا 2008-10-21



زيارة وفد باكستاني بتاريخ 2008 / 11 / 2



زيارة الشيخ يوسف الصوري من الكويت 2008-10-6



زيارة الدكتور رستم الزعبي سفير سوريا في الإمارات 2008-10-17



زيارة السيد عثمان حاج مصطفى محمد مدير عام مؤسسة المعارف للتنمية والعناية بالتعليم بالصومال للمركز 2008 / 10 / 25



زيارة السيد عيد الناصر عباس عمر من نادي الإمارات العلمي للمركز 2008-9-6



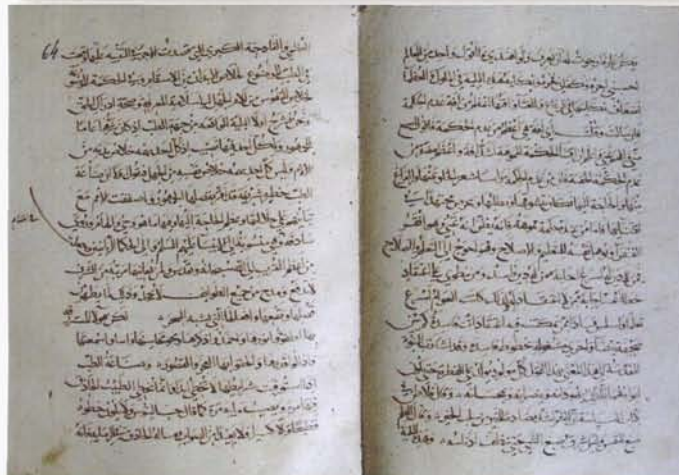
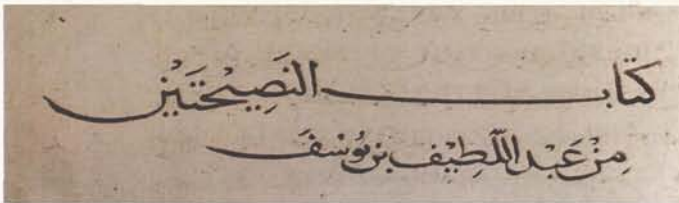
زيارة جورج فرداخي مقدم برامج في MBC بتاريخ 2008-10-29



زيارة الدكتور فيصل عزت باحث في الحلب التنوي والاقتصاد الإسلامي 2008-10-25

إعداد الدكتور محمد كامل محمد جاد
قسم المخطوطات

كتاب النصيحتين لموفق الدين البغدادي



جليل هو العلم إن توجته الفضائل، وملعون هو العلم إن دنسته الرذائل، فكم من أقوام بالعلم أحييت وعمرت، وأقوام بالعلم أماتت ودمرت، فهو يزيد الشرير شراً؛ لأنه يقوم له مقام الأنبياء والمخالب للسباع كما قال أبقراط. فما بالنا بعلم أمة الإسلام كانت موطنه، وشرعه القويم كان حاكمه؟ هلا تفكرنا لبرهه لماذا ابن النفيس (المتوفى 687هـ) مكتشف الدورة الدموية الصغرى ووزير الصحة في عصره كان بالأساس فقيهاً شافعيًا؟ وابن رشد الحفيد (المتوفى 595هـ) إمام الطب في عصره كان قبلها قاضياً لقضاة الأندلس بالذهب المالكى، وحتى عالمنا الذي يجول هذا المقال في فلكه وهو من عدل الأعمال التشريعية، كان قبل هذا محدثاً كبيراً...؟ وهل فكرنا كذلك لماذا قصر الكيميائيون العرب تعلم الكيمياء على من كان مؤمناً تقياً وألغوا العبارة لذلك؟ وهو ما يتجلى في قول الجلدي (المتوفى بعد 742هـ) : لا يتعلمه إلا من كان مؤمناً متيقناً بما سيؤول إليه من الميعاد .

إنها تربية الإسلام لعلمائه، بل تهذيب الإسلام للعلم ذاته. لهذا كثرت التأليف في أخلاقيات العلوم وأفردت لها مباحث وكتب مستقلة، أشهرها تلك التي كتبها أبو بكر الرازي (المتوفى 313هـ)، وابن رضوان (المتوفى 453هـ)، والنصير الطوسي (المتوفى 672هـ)، وقطب الدين الشيرازي (المتوفى 710هـ) ... بالإضافة إلى موفق البغدادي في كتابنا هذا.

هو: عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي، البغدادي، الشافعي، موفق الدين، أبو محمد، المعروف بابن اللباد. ولد ببغداد عام 557 هـ = 1162 م، وتوفي بها عام 629 هـ = 1231 م، كان طبيباً، ولغوياً، ومؤرخاً، ومحدثاً، ومشاركاً في علوم عدة، من أشهر كتبه : شرح فضول أبقراط، والطب في الكتاب والسنة والمجرد للغة الحديث، وغريب الحديث، وقوانين البلاغة، والإفادة والاعتبار ...

منهج الكتاب

الكتاب مقسم إلى قسمين: الأول نصائح موجهة إلى من يتعامل مع الأطباء من الناس كافة، والثاني نصح إلى الأطباء وتذكير لهم بالمبادئ والأسس التي يجب أن يتبعوها في ممارساتهم لتلك الصناعة، مستندا في كل هذا إلى أقوال أسلافه في تلك الصناعة، وإلى حوادث تاريخية شاهدها في زمانه أو سمعها من أقرانه، منتقداً أحيانا لبعض من الأعلام والأمراء والبلدان، حاثاً لهم على ضرورة الاعتناء بعلم الطب وأصوله.

مقتطفات من الكتاب

« يجب أن تتأمل وتسبر من يدعي الطب، في ماذا صرف صدر عمره وفي ماذا يصرفه في حالته الراهنة، بعد أن تعلم جودة فطرته وحسن استعداده وصحة عقله وفطنته التي وهبت له من أصل مولده،

ثم تسبر دينه وأمانته، وتفقد ذلك كله في أفعاله لا من أقواله ... ثم تمتحن عفته في بطنه وفرجه ومقدار حرصه وتحصيل الدرهم فإن كان عبد ذلك فلا خير عنده ... فإن كان فيه مع ذلك حسد وملق وجشع فقد اجتمعت فيه آلات الشر كلها ودواعيه، فإن أضاف إلى ذلك الكذب وقلة الدين، فالخطر منه كل الخطر، فإن كان مطبوعاً جيد الفهم والفطنة لكنه أذهب صدر عمره في البطالة والتجارة فلا ترج منه الحق ».

نسخ الكتاب

كعادة كتب عبد اللطيف البغدادي التي فقد عدد كبير منها وبقي القليل عدداً ونسخاً، بين محقق وهو الأقل ومالم يحقق وهو الأكثر، فلم يبق من نسخ هذا المخطوط إلا تلك النسخة الوحيدة المحفوظة في مكتبة حسين جلبي بتركيا تحت الرقم 7/823 ضمن مجموع، وهي نسخة تنقص ورقتها الأولى، وتقع في 17 ورقة من القطع المتوسط، وتاريخ نسخها 25 جمادى الآخرة سنة 622 هـ، وربما كان هذا تاريخ نسخ النسخة المنقول عنها؛ لحداثة الخط مقارنة بالتاريخ المدون، ويقتني مركز جمعة الماجد صورة رقمية لها بين نفائس مصوراتها.

وأخيراً نسال الدعاء لثلة الرجال الذين أخلصوا للعلم فأشرق بهم، وارتقى على أعناقهم فجراً، فضحى، فظفراً، حتى أضحت حضارة يليق أن تسمى بالدين الذي اختاره لها مصطفيها: حضارة الإسلام.

مقتطفات من كتاب

الغمر على الطهر

غمر الفوائد على طرر المخطوطات والنوادر

محمد خير رمضان يوسف



● في نهاية لطف السمر وقطف الثمر
من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر
لنجم الدين محمد بن محمد الغزي الدمشقي ت ١٠٦١هـ نسخة دار
الكتب المصرية المنقولة من نسخة الظاهرية كتب ناسخها محمد بن عبد
اللطيف الحنبلي :

كتبت وإني موقن أن راحتني ستفنى ويبقى الخط بعدي بمدة
فيا أيها القارئ سألنك دعوة لكتابه في ظهر غيب برحمة
● وعلى وجه النسخة الموصلة طبقة منقوشة من توقيعات من تملكوها
ومن وقعت في نوبتهم وما قرأته في طرتها:

أقر بالله على كل من أبصر خطي حيث ما أبصره
أن يدعو الرحمن لي مخلصا بالعفو والتوبة والمغفرة

يا أيها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذي السقام من الضنى ومن الضنى تسمى وأنت سقيم
لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
وابدا بنفسك فانتهى عن غيرها فإذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يقبل ما تقول ويقبلى بالقول منك وينفع التعليم

● في مكتبة كوبرلي بمدينة استانبول نسخة من كتاب المجموع المغيث
في غريب القرآن والحديث للحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر الدينني
الاصبهاني ت ٥٨١هـ منسوخة سنة ١٧٤هـ كتب على صفحة العنوان فيها
بيتان من الشعر هما :

يا ناظر في الكتاب بعدي مجتنباً من ثمار جهدي
إني فقير إلى دعاء تهديني لي في ظلام حدي

وقال:

لقد أتممت حمداً لربي على من قد اعان على الكتاب
ليدعو الله بعدي من رآه بمغفرتي وإجزالي الثواب
فقد أيقنت أن الكتب تبقى وتبلى صورتي تحت التراب

● من أراد أن يحفظ ما لديه من التأليف فليجمع ما لله عليه من التكليف

● في آخر أربع منظومات للشيخ محمد بن أحمد الحفظي كتبها فوزان بن
سابق عام ٢٩٥هـ نسخة مكتبة الملك فهد عن الإمام أحمد رضي الله عنه:
لكتب العلم كن دأبا معيرا ولا تبخل فإن البخل عار
ونصا لن تنال البر حتى كفى بالنص يا صاح اعتبار

أقسمت بالله على من يكن أبصر خطي حيث ما أبصره
أن يسأل الرحمن لي توبة والفوز بالجنان والمغفرة

● على الصفحة الأولى من تفسير ابن فورك محمد بن الحسن ت ٤٠٦هـ
نسخة مكتبة فيض الله باستانبول:

هذا كتاب نفيس لكشف همي أدخرته
وقد حلفت بالله صادقاً لا أعثره
إلا برهن وإني لصاحب قد عرفته
فمن أراد كتابي فليرض ما قد شرطته

● في نسخة نادرة من معرب المکتوبات الشريفة الموسوم بالدرر المكنونات
النفسية لمحمد مراد المنلوي مطبوعة في المطبعة الميرية بمكة المكرمة ١٣١٦هـ
مطبوع تحت العنوان: للمؤلف المعرب اللاتني:

أموت وتبلى أعظمي في المقابر وسوف أرى ما قد حوته دفاتري
فرمت ادخارا بعد موتي من الدعاء فأبقيت تذكارا نتاج خواطري

أخا العلم لا تعجل بعيب مصنف ولم تتيقن زلة منه تعرف
فكم أفسد الراوي كلاما يعقله وكم حرف القوال قوم وصحفوا
وكم ناسخ أضحى معنى مغيرا وجاء بشيء لم يرد المصنف

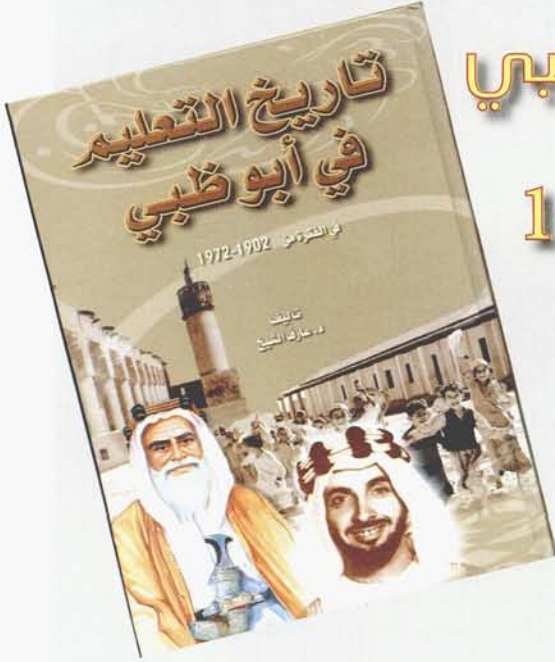
● في نسخة من شرح المنتهى لمحمود الشيرازي ت ٧١٠هـ كتب ناسخها
أحمد بن علي بن محمد سنة ٨٧٢هـ في آخرها :

ستبقى خطوطي في الدفاتر برهة على أنها مني وتفتني أناملني
فيا قارئاً خطي سل الله رحمة لكتابه المدفون تحت الجنادل

● جاء في آخر مشرق الشمسين وإكسير السعادتين لبهاء الدين محمد بن
حسين العاملي نسخة مكتبة المرعشي بقم :

رحم الله من قرأ خط كفي وعاء لي بالعفو في يوم حتفي
فعسى أن يكون عبداً مطيعاً يستجيب الإله منه فيعفي

تاريخ التعليم في أبوظبي في الفترة من 1902-1972



إن الكتابة عن التعليم لها وقع خاص، فكيف إذا تعلق الأمر بتاريخ التعليم في بلد ما، وخصوصاً في بلد تطور في زمن قياسي وترقى من المحل إلى الغنى، ومن إمارات متصالحة في منطقة ساحل عمان في صحراء موغلة في القسوة إلى دولة قوية ترفل في الرفاهية .. يصبح الأمر متعة لا تضاهيها متعة ولا سيما وهي تمتزج بالتحدي، وبمقولة: لا يوجد تعليم قديم في هذا البلد فكل ما فيه حديث.

وهذا ما حدث مع الدكتور عارف الشيخ وكتابه الجديد الشيق (تاريخ التعليم في أبوظبي)؛ حيث حدد مدة زمنية معينة لدراسته امتدت من عام 1902 إلى العام 1972 زمن قيام الاتحاد، مبيناً أنه اختار هذه الحقبة لقناعته بأن الباحثين لم يطرّقوها إلا طرقاً خفيفاً، وما بعد ذلك فالاتحاد ولن شهده كلمة كما قال.

وقد قدم للكتاب أربعة من كبار رجالات التربية على رأسهم سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، وسعادة المستشار الثقافي في وزارة شؤون الرئاسة الأستاذ الدكتور عز الدين إبراهيم، وسعادة الدكتور عبد الله عباس أحمد، مساعد مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلاب سابقاً، والدكتور فالح حنظل، الباحث في تاريخ الخليج العربي وتراثه.

وبما أن هذه الحقبة لم يشهدها الجيل الحاضر فكان لزاماً أن يمهّد المؤلف في الفصل الأول بالحديث عن جغرافية أبوظبي قديماً واقتصادها مستعرضاً حكم آل نهيان في تلك الفترة والدور المحوري للزايديين الشيخ زايد بن خليفة الملقب بزايد الكبير، والشيخ زايد بن سلطان الكبير والمؤسس للوحدة، لما لهما من دور فيها، وما انعكس بعدها من خير ورفعة على التعليم وأهله.

وبين الباحث كيف أن التعليم بدأ بالكتاتيب أو التعليم التقليدي، وهو تعليم ليس له بداية محددة لارتباطه بالقرآن، ووضح أن تحديده العام 1902 بداية تقريبية للتعليم في أبوظبي، نظراً لأن مدرسة ابن عتيبة أنشئت في ذلك التاريخ حسب إحدى الروايات.

وطوف الدكتور عارف بنا فتكلم في الفصل الثاني عن نظام الكتاتيب والمطوعة، موغلاً بنا في الذكريات، نابهاً لها من خلال جائزة خليفة للمعلم، التي دأبت على تكريم رواد التعليم منذ عام 1997م، أو من خلال ذكريات الرواد الأوائل ومن تبقى من مطوعة ذاك الزمن الجميل، فاستدرك على من كُرم مجموعة أخرى تأخر تكريمها بإغفال دورها إما بسبب موتهم أو بعدهم وقلة المعلومات عنهم، فأعاد الاعتبار وبين الدور الغائب لهذه النخبة من الرواد الأوائل.

وانتقل بنا في الفصل الثالث إلى مرحلة التعليم شبه النظامي من خلال ما كتب عن مدرسة خلف بن عبد الله العتيبة محاولاً الوصول إلى أقرب تاريخ واقعي لتأسيس المدرسة مبيناً أنها كانت بالتزامن مع المدرسة الأحمدية بدبي، والتميمية في الشارقة حوالي 1910م، ومستعرضاً ذكرياتها من خلال مروييات ابن

عرض كتاب



حالياً - إلى المحكمة الشرعية في العين .

ووقفة أخرى مع الأستاذ محمود شلبي الذي انتهى به المطاف بعد أن قدم مدرسا في مكتب ديوان الشيخ طحنون بن محمد في العين وذكرياته في تلك الأيام .

وفي الفصل الرابع جال بنا الدكتور في مراحل تطور التعليم النظامي في استعراض وضع التعليم في عهد الشيخ شخبوط ثم في عهد الشيخ زايد وكيف تطور الاهتمام في عهد زايد بإنشاء دائرة معارف أبوظبي ودور البعثة التعليمية البحرينية في تأسيس التعليم النظامي في أبوظبي وما قام به الأستاذ عبد الملك الحمير في الدائرة حتى وصوله إلى منصب وكيل وزارة التربية ومن تولى دائرة معارف أبوظبي قبله بدءاً من سبنسر الإنجليزي، مروراً بعبد الله عوض من السودان، فالعراقي خالد الهاشمي، حتى جاء الحمير وأحدث النقلة النوعية في التعليم في أبوظبي.

واستعرض المؤلف الهيكل التنظيمي والسلم التعليمي ونظام الامتحانات والمناهج الدراسية وتطورها مقارناً بينها وبين دبي، لافتاً أن ما يميز التعليم في أبوظبي عن دبي أن أبوظبي لم تفسح المجال للبعثات التعليمية في وقت مبكر؛ لأن الشيخ شخبوط كان ضد فكرة الاستعانة بالدول الأخرى في التعليم وكيف بدأ الاختراق بالبعثة الأردنية ثم البحرينية، وما قدمته دائرة المعارف من خدمات تعليمية في عهد الأستاذ البحريني عبد الملك الحمير.

ومن خلال مروييات الدكتور عز الدين إبراهيم أوقفنا على بصمات الرجل في السلم التعليمي ودوره في فكرة وتأسيس جامعة الإمارات فيما بعد وكيف استقدمه الشيخ زايد وأبقاه مستشاراً ثقافياً له.

مدرسها الأول محمد بن عبد اللطيف آل مبارك، وسعيد بن أحمد العتيبة حفيد مؤسسها.

ثم توقف الكاتب عند محطة مهمة في تاريخ التعليم في أبوظبي، وهو المطوع درويش بن كرم، فهو لم يكن مطوعاً عادياً، بل مطوعاً في أعمال كثيرة، مستعرضاً تكوين ثقافته ليصل إلى المدرسة الأهلية، التي توج عمله في التعليم بها في ذلك الوقت والمعانة في تأسيسها والعناية بها من خيمة إلى مدرسة جديدة بالطابق في ذكريات وطرائف مع الشيخ شخبوط في بناء المدرسة. مع وقفة أخرى مع ذكريات محمد عبد الجليل الفهيم أحد طلاب هذه المدرسة مع هذا الرجل.. ولتتصل الذكريات بالفهيم إلى ذكر رجل كان له بصمة واضحة في تاريخ التعليم في أبوظبي، وهو الأستاذ الأردني أحمد الخطيب، المدرس الوحيد في أول مدرسة حديثة أنشئت في أبوظبي 1958م عندما وصلها في العام 1961م.

وعرض المؤلف لدور معلم من الإمارات، وهو محمد راشد التميمي، كان مدرسا للشيخ خليفة بن زايد وغيره من الشيوخ في العين، مستعرضاً سجله التعليمي ودراسته في الخارج، وكيف استقدمه الشيخ زايد ليعلم بلده.

وامتداداً للدور الأردني في التعليم في أبوظبي توقف الباحث مع الأستاذ زهير أبو الأديب الذي قدم إلى العين بناء على الزيارة التي قام بها بين الشيخ حمدان بن محمد آل نهيان والملك حسين، وطلبه إمداد أبوظبي 20 موظفاً، نصفهم للتعليم بناء على طلب الشيخ شخبوط بن سلطان. وكيف انتهى به الأمر في خدمة التعليم من مدرس إلى مدير إلى عضولجنة التعيين في اختيار المدرسين، ثم انتقاله مع الشيخ خليفة - رئيس الدولة



للإناث، وسبعة في العين، منها اثنان للإناث. وأشار المؤلف إلى أن نسبة المتعلمين من سن 60/15 إلى غير المتعلمين في السن نفسها قبل 1968م كانت 16% وكيف أن الدراسة كانت مدتها سنتين وفق منهج خاص يلتحق بعدها التلميذ ليدرس المنهج الكويتي في الصف الخامس مباشرة.

وفي الختام شدد المؤلف على أن مسيرة التعليم في أبوظبي لم تنقطع وإن تعددت صورها وكيف أدى تجار اللؤلؤ دوراً يشكرون عليه في نشر التعليم التقليدي، وكيف أن قيامه بهذا العمل بالصورة والكلمة رغم العناء الشديد في الجمع، إيماناً منه لتثوق الجيل الجديد إلى أن يرى صور الماضي، راصداً مجموعة من الصور خلال لقاءاته في جمع الكتاب قبل رصد المصادر والمراجع المكتوبة وفهرس يحمل إشارات إلى مفاصل الموضوع. وأخيراً جزى الله الدكتور عارف الشيخ على ما قدم ، فقد بذل جهداً ضخماً عززه بثلاثمائة صورة تمثل تلك الحقبة، في ثوب قشيب وإخراج مميز يجذب النفس لمتابعة عمل رائع يُقدم خدمة للعلم والتعليم.



د. أنس صبري - النشاط الثقافي

ونظراً لما أخذته البحرين من دور في التعليم في أبوظبي كان لابد من وقفة مع رجلي البعثة الأولى وهما الأستاذ عبد الله عباس والأستاذ يوسف الأنصاري اللذين قدما مديريين لمدرستين في العين وأبوظبي برفقة عدد من الأساتذة البحرينيين، وكيف استطاع عبد الله عباس بعد أن صار مشرفاً على مكتب التعليم في العين أن يحول المكتب إلى منطقة تعليمية قبل أن ينتقل إلى جامعة الإمارات ويتدرج في مناصبها ليصل إلى مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة ، وكيف انتقل الأستاذ يوسف الأنصاري من مدير مدرسة إلى مشرف إداري للتربية الرياضية والكشفية في دائرة المعارف، ثم بعد ذلك أصبح مدير منطقة أبوظبي بعد قيام الاتحاد.

وكان لا بد من وقفة مع الدكتور عبد الله عمران تريم، الذي كان مديراً لدائرة التعليم في الشارقة، ثم أصبح وزير التربية والتعليم بعد أن تولى صاحب السمو الشيخ سلطان القاسمي إمارة الشارقة؛ حيث كان أول وزير اتحادي للتربية، وتطرق المؤلف إلى العلاقة التي نشأت بينه وبين معارف أبوظبي والتعاون في استقدام المعلمين، ودوره في تسليم المدارس من مكتب دولة الكويت في دبي إلى الوزارة الاتحادية.

أما المعهد الإسلامي في العين والذي تلاه في عجمان، فكان الأول فكرة الشيخ زايد بن سلطان نفذت في العام 1967م، وأشرف على تأسيسه الأستاذان عدنان سعد الدين ومحمد بشير الشقفة، من سوريا. وبعد جولة في الذكريات مع الأستاذ الشقفة في المكان والمنهج واستعراض الإدارات المتعاقبة ينتقل بنا الدكتور عارف في الفصل الخامس إلى التعليم الموازي في أبوظبي والمساحة الضئيلة التي أعطيت للنشاط المهني في الحصة. وأما التعليم الخاص فلم يوجد في أبوظبي إلا إذا اعتبر إنشاء بعض الشركات والمؤسسات مدارس خاصة، كمدرسة الشرطة والأمن العام ومدارس دفاع أبوظبي .. ثم جاءت مدرسة راهبات الوردية في العام 1969م لتطبيق مناهج أبوظبي مع التركيز على تدريس الإنجليزية والفرنسية مستعرضاً تاريخها وإداراتها المتعاقبة.

وبقي قبل الختام تعليم الكبار في مراكز محو الأمية، فقد لاقى اهتماماً خاصاً من الشيخ زايد بن سلطان، فتشير التقارير إلى وجود ثمانية مراكز في أبوظبي في العام 70/69 منها ثلاثة

كتاب .. لا نقط فيه

« هذا شرح غريب الشكل، بديع المثل، لم يسبقني عليه أحد لغرابته وتركيب لفظه وبلاغته، لأن مفصله ومجمله جميعه من الحروف المهملة ... وضعته على قصيدتي المهملة الحروف ... وجعلت الشرح والنظم خالياً من النقط ».

هكذا بدأ المؤلف كتابه طرح المدر الذي يشرح فيه قصيدته اللألاء والدرر، ولعلنا قرأنا أن الكتاب كله مع القصيدة المشروحة يخلو من النقط، وهو حقاً كما ذكر غريب الشكل. وقد زاد فيه المؤلف لوناً من البلاغة وهو السجع. والتزم 13 حرفاً فقط لينظم قصيدة تقع في 79 بيتاً ويشرحها. ويذكر محقق الكتاب أن المؤلف قد وقع في أخطاء كثيرة في النحو والإملاء والصرف، بل استعمل فيه لون المقامات والكلام العامي. ويعلق المحقق على تكرار استخدام الحروف قائلاً: « وإن قارئ هذا الكتاب يشعر أنه يقرأ كلاماً مكرراً لخلوه من الحروف المعجمة وكأنه يأكل نوعاً واحداً من الطعام على الرغم من المطاعم المختلفة التي يتردد إليها أو أنه جائع فيشرب الماء حتى يرتوي ثم يرى أنه جائع بعد قليل »!

ومؤلف هذا الكتاب هو يوسف بن محمد بن عبد الجواد بن خضر الشربيني، من بلدة شربين المصرية، وولادته في أوائل القرن الحادي عشر الهجري، وله من المؤلفات:

- هز القحوف بشرح قصيدة أبي شادوف.

- رياض الأنس.

- كتاب في أعراس الفلاحين.

- منظومة اللألاء والدرر.

- وكتابتنا هذا طرح المدر لحل اللألاء والدرر.

وموضوع هذا الكتاب الوعظ والوصايا والحكم والثناء على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد انتهى من تأليفه سنة 1098 هـ.

وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات، أما النسخة التي اعتمدت عليها، فهي مطبوعة في دار ابن حزم في بيروت. 1424 هـ - 2003 م، بتحقيق محمد خير رمضان يوسف.

وأذكر لكم الآن بعضاً من طرح المدر شعراً ونثراً:

« الحمد لله مالك الممالك، وعالم كل سالم وهالك، والواحد الأحد، السلام الصمد ... أحمده حمداً ما كرره أحد إلا حصل له الكمال ...

اطرح الوهم ودع داء الكسل واسأل العالم إصلاح العمل

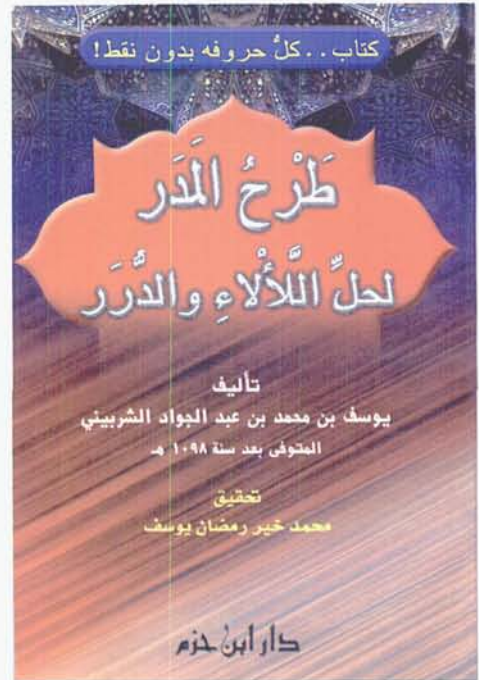
حل الأصل محصل الكلام طرح الأوهام وسرور صدرك للعمل وصلاح حالك والأمل الوهم له علل وأمور، وهو مكد للصدور، الحكم كله لله، ولا إله سواه، دع أمراً أوهملك هواه، وسلم أمرك للإله، ما طرح الوهم أحد إلا سلم ولا دأومه امرؤ إلا عدم ...

وأرسل الدمع ودع كل الملا وصل العالم ثورام الملل

حل الأصل طالع كلام الأصل سرك، وصرح لك وما أسرك، وذلك لهداك، وسعدك وعلاك، وصلاح حالك، وسرور مالك، وهو إرسال دمعك لمولاك، وسرورك لكل ما أولاك »

وهكذا رأينا أن المؤلف حقاً التزم ما ذكر في مقدمته الأولى من عدم استخدام الحروف المعجمة، وتزيينها بالسجع. رحم الله مؤلفنا وطرح في قبره الضياء وحلى ذكره بدرر الرحمة واللألاء.

شيخة المطيري - التراث الوطني



طرح المدر لحل الألاء والدرر

عنوان الكتاب

ملايح الحياة العباسية : من خلال كتاب الحيوان للجاحظ

تأليف رابعة عبد السلام المجالي

دار النشر دار كنوز المعرفة العلمية

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 327

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

الإسلام شريعة الله الخالدة : محاسن ومعالج

تأليف صالح العود

دار النشر دار ابن حزم

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 213

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

اليوتوبيا والتراث

تأليف محمد علي الكبسي

دار النشر دار الفرق للطباعة والنشر

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 176

القياس 22 x 19



عنوان الكتاب

إدارة التخطيط والتنظيم

تأليف محمد حسن أحمد

دار النشر دار كنوز المعرفة العلمية

سنة النشر 2007

عدد الصفحات 158

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

أقوال الإمام البخاري في علوم الحديث في كتابه الجامع الصحيح

تأليف فهمي أحمد عبد الرحمن القزاز

تقديم صبحي البديري الحسيني السامرائي

دار النشر دار النهج للدراسات والنشر

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 141

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

أصالة الوجود عند الشيرازي : من الفكر الماهوي إلى الفكر الوجودي

تأليف كمال عبد الكريم حسين الشلبي

تقديم صلاح الجابري

دار النشر صفحات للدراسات والنشر

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 199

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

ملائكة الأشواق البعيدة

تأليف نجوم الغانم

دار النشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 239

القياس 21 x 14



عنوان الكتاب

سحر التصور العقلي : المفاتيح الكوني للعقل الباطن

تأليف أحمد توفيق حجازي

دار النشر دار كنوز المعرفة العلمية

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 143

القياس 24 x 19



عنوان الكتاب

الحرية في المرة القادمة

تأليف جون بلجر/ نقله إلى العربية محمد محمود التوبة

دار النشر مكتبة العبيكان

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 440

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب

من يمثل الإسلام : قراءة حضارية في إشكالات فكرية معاصرة

تأليف أحمد الدغشي

دار النشر مركز الناقد الثقافي

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 193

القياس 20 x 12



عنوان الكتاب موجبات الجنة : الآثار الدالة على دخول الجنة

تأليف معمر بن عبد الواحد السمري الأصبهاني
حققه أبو الفضل الدمياطي

دار النشر دار التوفيق

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب اكسر القيد.. وانطلق عالياً

تأليف وفاء محمد مصطفى

دار النشر دار ابن حزم

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب دليل الآباء لتنمية مهارات الأبناء

تأليف زكي مهدي محمد الرباعي

دار النشر دار ابن حزم

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب الإعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات

تأليف عباس مصطفى صادق

دار النشر دار الشروق للنشر والتوزيع

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب أصول أسماء المواضع التاريخية في الإمارات

تأليف أحمد محمد عبيد

دار النشر وزارة الثقافة وتنمية المجتمع

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب الديمقراطية وحوار الثقافات : تحليل للآزمة وتفكيك للخطاب

تأليف السيد يسين

دار النشر دار ميريت

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب الإسلام دين العلم والمدينة

تأليف محمد عبيد : دراسة عاطف العراقي

دار النشر دار مصر المحروسة

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب جذور العنف عند اليهود

تأليف ساهر رافع

دار النشر دار مصر المحروسة

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب إدارة التخطيط والتنظيم

تأليف محمد حسن أحمد

دار النشر دار كنوز المعرفة العلمية

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

القياس 24 x 17



عنوان الكتاب هكذا أسلمت ! قصص وثائقية مترجمة

تأليف ترجمة وإعداد هالة صلاح الدين لولو

دار النشر دار الفكر

سنة النشر 2008

عدد الصفحات 297

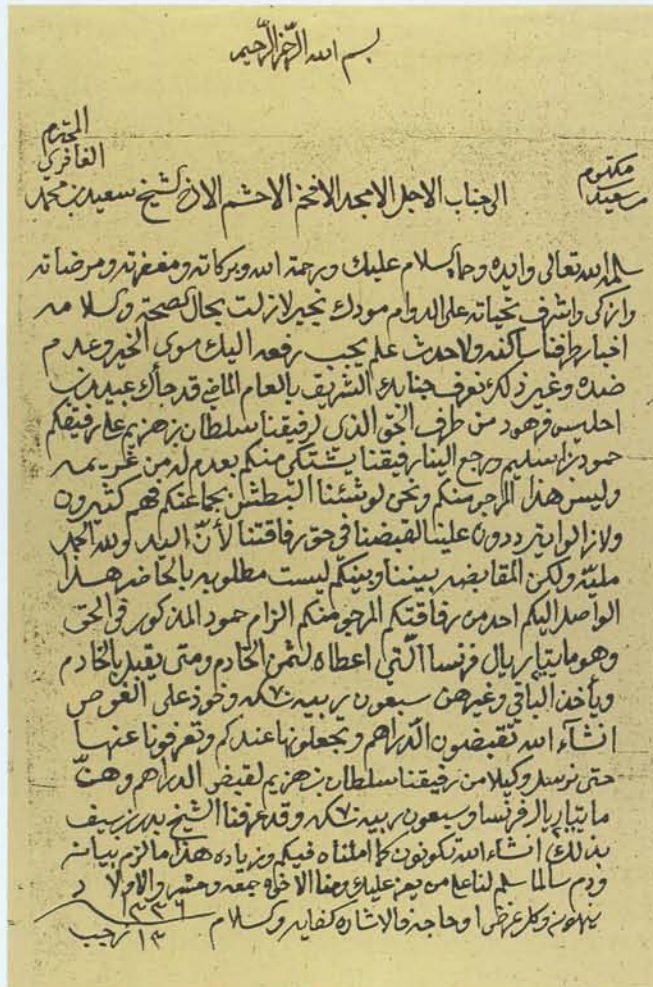
القياس 24 x 17



قطيعة

ولا تُب من مُغَاطَاة العَجُوز	الخِمْمَر
ولا تَرْكَب عَجُوزاً في عَجُوز	مُؤَخَّرَةُ الْقَرْصِ/خَرْب
وإن أُرْمَت بِأَقْوَام عَجُوز	السَّيْنَةُ
وإن تَذَر العَجُوز بلا عَجُوز	البِطْل/تَرْس
وإن غَاضَتْ عَجُوزُ بَنِي زِيَاد	البَيْئَر
وما إن لِلْعَجُوز إذا أُلْتُ	الرَّمَاثِن
وإن جُلِدَ العَجُوز جُلِدَتْ يَوْماً	الضَّبِيع
ومئِ لِلْعَجُوزِ شِرَاعُ بَرْ	الأَخْتُ الشَّقِيقَةُ
وكان الطَّسَم يَعْزِي في عَجُوز	حَقِيقَةُ
وما يَهْدِي العَجُوز إلى عَجُوزِ الْمَلِك	التَّاجِر/الْمَلِك
وإن بَدَتْ القِلَادَةُ مِنْ عَجُوز	النَّخْلَةُ
وإن حَمَلَتْ عَجُوزُكُمْ عَجُوزاً	مَنَاصِبُ الْقَدَر/تَرْس
ومن أَكَل العَجُوزِ بلا عَجُوز	الطَّعَام/السَّيْمَةُ
وإن تَرُغِب عَجُوز في عَجُوز	الْتِمَرَةُ/دَارَتُهَا
وإن عَيْثُ بَصْرَحَكُمْ عَجُوز	ذَلْبِيَّة
وكم عِيد تَفْرُد في عَجُوز	رَكْمَةُ
وإن لِحَقَّتْكَ في الشَّعْرَى عَجُوز	سَمُوم
وإن بَلَغَ العَجُوزُ لَدَيْكَ نَقْداً	الْدِين
وسِرَّسِرَ في العَجُوزِ بِقَصْدِ صَنْق	الكَعْبِيَّة
ومن بَوَلِ العَجُوزِ وَلَا وَهْجاً	المِزْرَاة
وإن رِبَطَ العَجُوزِ عَلَى العَجُوزِ	الْأَسَد/الطَّرِيق
وفي سَتِي عَجُوزُكُمْ اضْطِرَاباً	الْقَوَاس
وقد نَاطَ الإِمَامُ بَنَاءَ عَجُوز	الْوَلَايَةُ
وما لِلْمَرْءِ أَنَسَ مِنْ عَجُوز	صَحِيفَةُ
وطُلُقَ ذِي العَجُوزِ وَكُنْ بِحُلْ	الدُّنْيَا
فَكَمْ فَوْقَ العَجُوزِ مِنْ اسْتِجَابَاتِ	الْأَرْضِ
عَلَتْهُ مِنْ عَرَى التَّقْوَى عَجُوزُ	خَيْمَةُ
سَأَلْتُ اللَّهَ يَبْقَى لِي عَجُوزاً	الشَّيْخ
ونَهْنَه عَنْ مُوَاطَاةِ الْعُجُوزِ	السَّيْنَةُ
ولا رُوعَ وَلَا تَكْ بِالْعُجُوزِ	العَاجِز
فَعَثَ فِيهَا بِأَبْوَالِ الْعُجُوزِ	البِقْرَةُ
فَقَطَّرَهُ عَلَى مَتْنِ الْعُجُوزِ	الْيَدِ الْيَمْنَى
غِدَاةً عَذَلَهَا أَهْلُ الْعُجُوزِ	الْقَرِيرَةُ
سَوَى اسْتِعْمَالِ أَدْمَغَةِ الْعُجُوزِ	الْأَرْنَبُ
بِهَ أَحَدًا أَفْأَقَ مِنَ الْعُجُوزِ	دَاءُ الْكَلْبِ
وَلَذَقِلَ الْعُجُوزَ عَلَى الْعُجُوزِ	الْمَنِيَّةُ/التَّوْبَةُ
مَكَلَّلَةً بِأَسْمَةِ الْعُجُوزِ	النَّاقَةُ
أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ رِيحِ الْعُجُوزِ	الطَّيِّبُ
فَبِعَهَا بِالنَّظَارِ وَالْعُجُوزِ	الْفُظْيَةُ
جَلَّتْ صَدَا الْعُجُوزِ عَنِ الْعُجُوزِ	الْجُوعُ/الْجَائِعُ
فَأَنْذَرَهُ بِأَقْبَالِ الْعُجُوزِ	الْحَمَرُ
فَشَكَّ عَجُوزُ زَيْنَبَ بِالْعُجُوزِ	دَرَجُ/الْإِبْرَةِ
فَذَهَبَا عَنْ أَوْلَئِكَ بِالْعُجُوزِ	الْحَرِيرَةُ
رَجَاءُ الْفَوْزِ فِي يَوْمِ الْعُجُوزِ	يَوْمُ الْقِيَامَةِ
فَمَلَّ عَنْهَا إِلَى ظِلِّ الْعُجُوزِ	ضَرْبُ مِنْ شَجَرٍ
فَحَرَّرَهَا بِوَزْنِكَ بِالْعُجُوزِ	الصَّنَجَةُ
فَقَصَدَ الصَّدْقَ أَنْفَعَ لِلْعُجُوزِ	الْمِصَافِرُ
فَذَاكَ أَعَزَّ مِنْ بَيْضِ الْعُجُوزِ	الْمَرْحَمُ
أَضْرَبَ مِنْ يَجُوزِ عَلَى الْعُجُوزِ	الْكُتَيْبَةُ
فَمُوهِمَا وَمِنْ حَابِ الْعُجُوزِ	غَايَةُ الْوَحْشِ
وَسِرْنَا تَحْتَ خَافِقَةِ الْعُجُوزِ	الْبَرَايَةُ
إِذَا مَا نُسُّمُ مِنْ ضَرْبِ الْعُجُوزِ	العَقْرَبُ
عَلَى تَحْصِيلِ هَاتِيكَ الْعُجُوزِ	الْأَخْفَرَةُ
لِدَعْوَتِهِ مَلَائِكَةُ الْعُجُوزِ	الْمِصْمَاءُ
تَطَنَّبَ بِالْأَمَانِ مِنَ الْعُجُوزِ	جِهَنَّمُ
وَيَكْفِينِي بِتَارِيخِ الْعُجُوزِ	الدَّاهِيَةُ

قراءة في وثيقة



الشيخ سعيد الغافري ومن الإشارات تلك قوله في الرسالة : "أخبار طرفنا ساكنة ولا حدث علم يجب رفعه إليك سوى الخير وعدم ضده" وهذا يدل على درجة عالية من التواصل بين الشيخين الكريمين. وتظهر الحكمة في عتاب الشيخ سعيد في التقصير في أخذ حق المواطن الإماراتي وفي ثنابا العبارات العتاب الشديد مع اختيار الأسلوب السلمي والودي لحل المشكلات مع القدرة على استخدام أسلوب البطش. ولكنه ليس الخيار في أخذ الحقوق وهذه حكمة رشيدة وجيدة ويظهر ذلك في قوله "وارجع إلينا رفيقنا يشتكي منكم بعدم له من غريمه وليس هذا المرجو منكم ونحن لو شئنا البطش بجماعتكم فهم كثيرون ولا زالوا يترددون علينا لقبضنا في حق رفاقنا لأن اليد ولله الحمد مليئة ولكن المقابضة بيننا وبينكم ليست مطلوبة بالحاضر..."

هذه صورة لجانب من الوثيقة والتي تم تحريرها في 13 رجب سنة 1343 هـ

تعتبر الوثائق من أهم مصادر المعلومات وأوثقها. وما زال الدارسون والمختصون والأكاديميون يدرسون الوثائق من جوانب عدة. فمنهم من يدرسها من ناحية المضمون أو الموضوع. وغالبا ما يكون التركيز على النص الرئيس للوثيقة. ومنهم من يدرسها من الناحية اللغوية. ومنهم من يدرسها من الناحية الفنية إلى غير ذلك من المجالات المتجددة لدراسة الوثائق. ونحن هنا بين يدي وثيقة على درجة عالية من الأهمية والتي تكمن في الحكمة المتوارثة لحكام دولة الإمارات العربية المتحدة في التعاطي مع ملفات العلاقات الخارجية حتى في حالة الخلاف. وهذا ينطبق على حكام هذه الدولة قبل الاتحاد وبعده. والنص الذي بين أيدينا موجه من الشيخ سعيد بن مكتوم حاكم دبي إلى الشيخ سعيد بن محمد الغافري. أحد كبار شيوخ سلطنة عُمان. حملت الرسالة مشاعر رقيقة من الود والاحترام وكذلك بعض اللمسات الحانية التي تشعر بدفء العلاقة بين الشيخ سعيد بن مكتوم وبين

بقلم :

عمرو أحمد عبد الوهاب

إحياءات قلم 3

نقوش على حائط الذكريات

فلو استرسلنا في ضرب الأمثلة لطلال بنا الكلام وخرج اللحن عن المقام : وذلك لأن نقاط الحياة كثيرة ربما تكون نقاط خَوَل وكثير منها ما تكون نقاط رجوع وإعادة حسابات العقل والنفوس. هب أنك مجرد تكوين خالٍ من العقل والفكر وليس بيدك اتخاذ القرار بوضع النقطة هذه في مضمار الحياة ولم تتمكن ولو مرة واحدة من اتخاذ قرار صائب ... فما هو شعورك؟! ولنفرض جدلاً أنك أيتها الفتاة أو أيتها المربية مجرد كائن رقيق وجميل ولا ننكر أنك من زينة الحياة الدنيا: غير قادرة على رسم حدود حياتك ووضع نقاط لعلاقتك الزوجية والعاطفية ... فما هو جوابك؟!

هناك أمر شديد الأهمية بل هو عامل أساسي في اتخاذ قرارك بوضع النقطة والبدء من أول السطر: ألا وهو الاستفزاز... نعم ... استفز قدراتك ومشاعرك وعقلك الباطن وشاهد النتائج. قم بتحليل كل صغيرة وكبيرة وعندك كامل القناعة والرضا بأنه لا يوجد على ظهر الخليقة إنسان لا يحب الحياة. فلذلك أحببت أن أداعب العقول وأدغدغ القلوب للالتفات إلى نقاط الحياة. نقاط الضعف والقوة ... نقاط التحول والرجوع... نقاط البدء والانتهاء. وما كان هذا إلا سعيًا نحو حب للحياة الصافية التي لا يعكر صفوها أي شائبة: رغم إقرارى أنا المذكور أعلاه بأن همومنا كثيرة وجراحنا عميقة وغائرة حتى عروق الأفئدة. وفي ازحام العَبَرَات وتراكم الأمنيات لابد أن تصنع بيدك بصيص الأمل والنور. فأنت سلطان قلبك وأنت الحاكم بأمره لعقلك ولسانك. وكل شيء بقضاء. وعلى هذا المنوال لا تنس نصيبك من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض. فهناك الامتنال للأوامر والمثالية في الأداء لكل جانب من جوانب الحياة: فاصعد سلالم المجد بكل وقار وهدوء ودون استعجال كي تجني أطيب الثمار بكل روعة وفخر. فعندما كان يكتب إحسان عبد القدوس رواياته وهو في الحادية عشرة من عمره - كما وصف نفسه - لم تزد قيمتها عن كونها محاولات صبي. وعندما نشر قصصه وهو في السابعة عشرة من عمره قال إنها مجرد خيالٍ لمراهقٍ مُفكِّك. ولم ييأس من محاولاته بل قرر أن يضع نقطة وبدأ من أول السطر حتى أجبر المثقفين وكل سباح في بحور الأدب أن يعترف له بأنه أديب يعلمو كعبه على أسنة الأقلام. فإذا لم نضع الآن نقطة ونبدأ في موازنة الأمور بين الرغبة والامتناع: وبين الحب والكراهة والكف عن ظلم النفس: فتلك إذاً قسمةٌ صيرى. وبا صاحب الهمم إن الهم منفرجٌ. أبشر بخير فإن الفارج الله. ولنا عودة ولقاء. والآن نقطة وانتهى الكلام.

من أصعب اللحظات التي يمر بها الإنسان في حياته لحظة العتاب مع النفس. ومن أشد العذاب على النفس اللوم والتوبيخ حال الوقوع في الخطأ فزيادة اللوم والتوبيخ هو زيادة في العذاب والقهر لها. فما أصوب هذا القرار عندما تقف على عتاب قلبك ونفسك وتضع نقطة ومن أول السطر.

• أخطأت في حق نفسك وقررت التغير إلى الصواب فهنا نقطة ومن أول السطر .

• طرقت باب النجاح بعد صراع مع الفشل والشقاء ومنه إلى نجاح آخر فهنا نقطة ومن أول السطر.

• أنهيت مرحلة عمرية من صبا إلى عُمير وسافك الدهر إلى مراهقة فشباب فتمام العقل ومن ثم إلى الرشد فبال تأكيد عند كل مرحلة نقطة ومن أول السطر.

• من شقاء الكدّ وكسب الرزق وإغلاق أدرج مكتبك وتوقيعك بالانصراف واستقلالك سيارتك متجهًا إلى منزلك وزوجتك وأولادك فنقطة ومن أول السطر.

• عندما تضطرب عواصف وجدانك أيتها الفتاة وتأخذك من الانطواء إلى حالة من الهوى والبهتان فهنا نقطة ومن أول السطر.

• وعندما تتحررين من أوامر الله وتلهثين وراء رغباتك وتصوراتك فنقطة ومن أول السطر.

• وعندما تقرر أيها الرجل أن تخلع ضميرك من بين ضلوعك كخلعك للملابسك فنقطة ومن أول السطر.

• وعندما تقتنعين بأن اختيارك صحيح لكل أمر في الحياة حتى في اللباس والزينة وخصوصًا شريك حياتك وهو الشخص الوحيد الذي تعامله بكل تلقائية فنقطة ومن أول السطر.

• وعندما تشتري كل ما تشتتهي وتلبي كل رغبة وجيب كل شهوة فنقطة ومن أول السطر.

• وعندما تقع في حيرة من أمرك كيف يكون أسلوبك في إدارة نفسك وإدارة من هم تحت ولايتك فتتظن وتتقصى أأكون صلبًا أم لينًا؟ وأظن أن منطق المستبد المستنير هو الأقرب للصواب كما أقر بذلك التاريخ فهنا نقطة ومن أول السطر.

مكتبة عبد الله عبد الدايم

رحمه الله

ولد في حلب عام 1924.

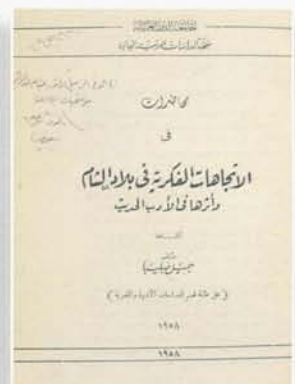
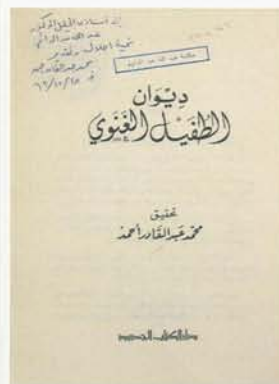
نال الإجازة في الآداب -قسم الفلسفة من جامعة فؤاد الأول عام 1936 بمرتبة الشرف الأولى -ودكتوراه الدولة في الآداب (تربية) من جامعة السوربون بباريس عام 1956 بتقدير مشرف جداً. عمل مدرساً وأستاذاً بكلية التربية بجامعة دمشق. ورئيساً لقسم أصول التربية فيها. ومديراً عاماً لمعارف حكومة قطر. ووزيراً للإعلام (1962) و(1964). ووزيراً للتربية (1966). وأستاذاً وخبيراً في التخطيط التربوي (التابع لمنظمة اليونسكو). والإدارة التربوية بالمركز الإقليمي لتخطيط التربية وإدارتها في البلاد العربية ببيروت. وأستاذاً بكلية التربية في الجامعة اللبنانية. وخبيراً في التخطيط التربوي بالمركز الديمغرافي بالقاهرة (التابع لهيئة الأمم المتحدة) ومديراً لمشروع اليونسكو لتطوير التربية في سلطنة عمان. وممثلاً لليونسكو ورئيساً لبعثتها في دول غربي إفريقيا. ورئيساً لقسم مشروعات التربية في البلاد العربية وأوروبا بمقر اليونسكو بباريس. وعضواً في لجنة تقويم النظام التربوي في دولة الكويت.

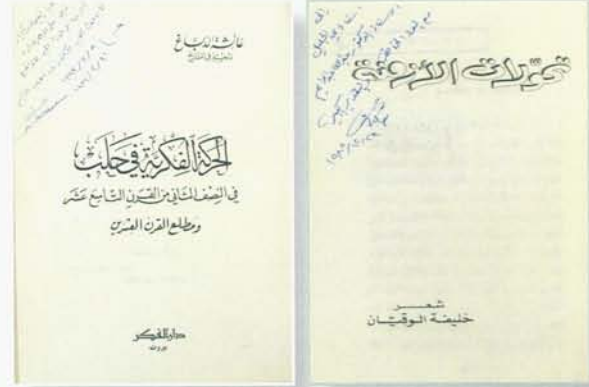
عضو جمعية البحوث والدراسات توفي بتاريخ 10 / 9 / 2008 م.

مؤلفاته: - أهم مؤلفاته التربوية باللغة العربية:

1 - التخطيط التربوي، أصوله وأساليبه الفنية وتطبيقاته في البلاد العربية. بيروت، دار العلم للملايين- الطبعة التاسعة عام 1997.

- 2 - التربية التجريبية والبحث التربوي -بيروت دار العلم للملايين- الطبعة الخامسة 1984.
- 3 - التربية عبر التاريخ -بيروت- دار العلم للملايين- الطبعة التاسعة علم 1996
- 4 - التربية العامة (مترجم عن أوبر) بيروت دار العلم للملايين- الطبعة الخامسة 1985.
- 5 - التنبؤ بالحاجات التربوية تحقيقاً لأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية (مترجم عن طبعة باريس) بيروت المركز الإقليمي لتخطيط التربية وإدارتها في البلاد العربية 1964.
- 6 - الثورة التكنولوجية في التربية العربية. بيروت دار العلم للملايين -الطبعة الرابعة 1991.
- 7 - الجمود والتجديد في التربية المدرسية (مترجم عن آفانزني) -بيروت- دار العلم للملايين- الطبعة الثانية 1983
- 8 - التربية في البلاد العربية -بيروت- دار العلم للملايين- الطبعة الخامسة 1994
- 9 - التربية والعمل العربي المشترك -بيروت- دار العلم للملايين- الطبعة الأولى 1988.
- 10 - التربية وتنمية الإنسان في الوطن العربي -بيروت- دار العلم للملايين 1988.
- 11 - المدارس الحديثة (مترجم عن نوكلية مع آخرين) عدد خاص من مجلة المعلم العربي الصادرة عن وزارة التربية بدمشق 1953.





هـ- نشاطاته الأخرى:

- 1 - أسهم في تطوير نظم التربية في معظم البلدان العربية.
- 2- حصل على جائزة سلطان العويس الثقافية، في ميدان الدراسات الإنسانية والمستقبلية، لدورة عامي 1992 - 1993
- 3 - عضو مراسل بجمع اللغة العربية بدمشق.
- 4 - عضو مجلس أمناء مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت.
- 5 - عضو المؤتمر القومي العربي.
- 6 - عضو مؤتمر الحوار القومي الإسلامي.

مكتبته:

يمتلك الدكتور مكتبة تربية متميزة وضعها المركز بعد شرائها لتكون ملاذا للباحثين ينهلون من معينها الثر. متنوعة في موضوعاتها وإن كان يغلب عليها الأدب بحكم التخصص. بلغ عدد عناوينها 2864 عنواناً.

وفي نظرة متفحصة لمكونات المكتبة نلاحظ غلبة العلوم الاجتماعية الميدان الرئيسي لفارسنا الراحل إذ قاربت كتبه النصف. يليه التاريخ والجغرافيا بحوالي نصف العدد السابق. يليه الفلسفة قريب من هذا العدد. فالديانات قارب عدد عناوينها 153 عنواناً. فهذه الموضوعات الأربعة هي ركائز المكتبة الرئيسية. بينما دارت مواضيع المعارف العامة والعلوم التطبيقية والرياضيات والعلوم الطبيعية والفنون الجميلة بين 35 عنواناً و 80 عنواناً.

ومن الجدير بالذكر أن هذه المكتبة ليست مكتبة الدكتور الكاملة بل مكتبته أكبر من ذلك، ولكن هذا ما زدنا به عند استقرار المكتبة في المركز عام 1993م.

ب- أهم مؤلفاته القومية والفكرية:

- 1 - دروب القومية العربية - بيروت- دار الآداب 1958.
- 2 - التربية القومية - بيروت- دار الآداب 1959.
- 3 - القومية والإنسانية - بيروت- دار الآداب 1961.
- 4 - الاشتراكية والديمقراطية - بيروت- دار الآداب 1961.
- 5 - الجيل العربي الجديد - بيروت- دار العلم للملايين 1961.
- 6 - الوطن العربي والثورة - بيروت- دار الآداب 1963.
- 7 - في سبيل ثقافة عربية ذاتية، بيروت، دار الآداب 1983.
- 8 - الضحك (مترجم عن برغسون بالاشتراك مع سامي الدروبي) - بيروت- دار العلم للملايين- الطبعة الثالثة 1985.
- 9 - إسرائيل وهويتها الممزقة، بيروت، مراكز دراسات الوحدة العربية، 1996.
- 10- نكبة فلسطين عام 1948: أصولها وأسبابها وآثارها السياسية والفكرية والأدبية في الحياة العربية، بيروت، دار الطليعة، 1998.

جـ- بعض مؤلفاته المدرسية:

- 1 - الموجز في علم النفس بالاشتراك مع سامي الدروبي، مطبوعات وزارة المعارف السورية 1956.
- 2 - علم الاجتماع بالاشتراك مع حافظ الجمالي، مطبوعات وزارة التربية بدمشق 1959.

د- مؤلفاته باللغة الفرنسية:

- L,orientation scolaire dans l'enseignement secondaire (presses universitaires de damas 1957).
- L,oniromuncie arabe (presses universitares de damas- (1958).



الدكتور عبد الكريم اليافي
أثناء زيارته للرياض عام ٢٠٠٠

الدكتور عبد الكريم اليافي

توفي في دمشق يوم السبت بتاريخ 2008/10/11م المفكر والعلامة الدكتور عبد الكريم اليافي عن عمر ناهز 89 عاماً قضاها في البحث والتدريس والإبداع. فقد ولد في حمص عام 1919. تلقى تعليمه في حمص على أيدي أئمتها في القرآن والحديث واللغة. ونال الثانوية العامة (فرع الرياضيات). والتحق بكلية الطب في جامعة دمشق. لكنه لم يتابع الدراسة فيها لإيفاده ضمن بعثة لدراسة العلوم الطبيعية في فرنسا. حيث نال الإجازة في العلوم الرياضية والطبيعية عام 1940. وإجازة الآداب عام 1941. ودكتوراه في الفلسفة عام 1945. إضافة إلى الشهادات الآتية في الدراسات الفلسفة العليا: علم النفس العام- فلسفة الجمال وعلم الفن- المنطق والفلسفة العامة- تاريخ العلوم وفلسفتها- علم الاجتماع والأخلاق. عمل مدرساً في حمص. وفي قسم الفلسفة بجامعة دمشق. وصار خبيراً في علم السكان لمركز الديمغرافيا في معهد العلوم الاجتماعية في دمشق. وعضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق. وعضواً في هيئات عربية ودولية أخرى. وكان أول رئيس لتحرير مجلة التراث العربي. عضو جمعية البحوث والدراسات.



الأخوة أثناء زيارته للمركز

القاضي إسماعيل بن علي الأكو

شيعت اليمن يوم 2008/10/22م المؤرخ اليمني الكبير القاضي إسماعيل بن علي الأكو الذي وافته المنية مساء أمس عن عمر ناهز السابعة والثمانين عاماً. ولد الأكو في مدينة ذمار عام 1920. واشتغل بالسياسة في سن مبكرة. فالتحق بحركة الأحرار اليمنيين. وسجن مرتين سنة 1944 بأمر من الإمام يحيى حميد الدين. والأخرى عام 1948م عقب فشل الثورة الدستورية. حيث أطلق سراحه بعدما أمضى ثلاث سنوات في السجن. شارك في العديد من المؤتمرات والندوات. ونال عدداً كبيراً من الجوائز والأوسمة. وله عدد من الكتب والبحوث الفريدة التي نشرت في عدد من الدوريات العربية والعالية.

وكان الفقيه عضواً في الجامع العلمية التالية: الجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية في الأردن. ومجمع اللغة العربية في كل من الأردن وسوريا والعراق والهند إلى جانب عضويته في اتحاد المؤرخين العرب. ومعهد الآثار الألماني في برلين.

من مؤلفاته:

- 1) الأمثال اليمنية في مجلدين. صدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت سنة 1984م وكان قد طبع المجلد الأول منه في مصر 1968م.
- 2) تاريخ أعلام آل الأكو. صدر عن دار الفكر المعاصر في لبنان 1411هـ 1990م.
- 3) المدارس الإسلامية في اليمن. صدرت الطبعة الأولى منه عن جامعة صنعاء 1399هـ 1979م. طبعة دار الفكر في سورية. وصدرت الطبعة الثانية عن مؤسسة الرسالة. ومكتبة الجيل الجديد بصنعاء 1406هـ 1986م.
- 4) هجر العلم ومعاقله في اليمن أربعة مجلدات صدر عن دار الفكر 1995م.

من تحقيقاته:

- 1) مجموع بلدان اليمن وقيائلها للمؤرخ القاضي محمد بن أحمد الحجري - منشورات وزارة الإعلام والثقافة اليمنية - طبع بدار النفائس 1984م في مجلدين.
- 2) البلدان اليمنية عند ياقوت الحموي. مستخرجة من كتاب (معجم البلدان) محققة ومبينة مواضعها. صدرت الطبعة الأولى عن قسم الجغرافيا كلية الآداب جامعة الكويت سنة 1985م. وطبعة ثانية في مؤسسة الرسالة في لبنان. ومكتبة الجيل الجديد بصنعاء 1988م.
- 3) مخاليف اليمن عند الجغرافيين المسلمين. نشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد (32) جمادى الأولى سنة 1407هـ كانون الثاني حزيران 1977م.

رحلة أبي نظارة زرقاء

جريدة عربية بالعامية المصرية . أسبوعية هزلية . تدعولنشر أفكار الحرية والتحرر. وتحتوي رسومات كاريكاتورية تعبر عن المحتوى الموضوعي لمقالاتها الهزلية. أصدرها الشيخ يعقوب صنوع في باريس سنة 1878م. كامتداد لجريدة «أبونظارة زرقاء» التي أصدرها في مصر سنة 1877م. بتشجيع من السيد جمال الدين الأفغاني. والإمام محمد عبده. والتي كانت سببا لنفيه من مصر إلى فرنسا في الثاني والعشرين من يونيو من عام 1878م.

وفي سنة 1879م. وبعد صدور (30) عددا من «رحلة أبي نظارة» أعاد صنوع إصدارها بعنوان «أبونظارة زرقاء». وأصبحت تصدر بالعربية والفرنسية. ثم غير اسمها عدة مرات للاحتيال على الرقابة. فأطلق عليها اسم «النظارات المصرية» في أيلول 1879 . ثم «أبوصفارة» في حزيران 1880 . ثم «أبوزمارة» في تموز 1880 . و«الهاوي» في شباط 1881 . و«أبونظارة» في نيسان 1881 . و«الوطني المصري» في أيلول 1883 . وكانت تطبع على الحجر بخط منشئها.

يعقوب صنوع : 1839 - 1912م.

ولد في التاسع من فبراير من عام 1839م. بحارة اليهود في القاهرة. من أسرة يهودية إيطالية مهاجرة . درس التوراة والإنجيل والقرآن. وأجاد ثلاث عشرة لغة!!

ارحل إلى إيطاليا لدراسة الفنون والأدب عام 1853م. وعاد عام 1855 كي يعمل في خدمة الأرستقراطية والقصر. وكتب العديد من المسرحيات. وأنشأ فرقة المسرحية الخاصة لتقديم مسرحياته. ولقبه الخديوي إسماعيل بـ «موليير مصر»^{*}. ودعاه لعرض مسرحياته على مسرح الخديوي الخاص بقصر النيل . فقام بعرض ثلاث روايات من الكوميديا الاجتماعية التي أثارت غضب الخديوي فقام بنفيه إلى فرنسا وإغلاق مسرحه!!

ورغم يهودية صنوع فقد كان شخصية مصرية وطنية سخر صفحه ومسرحه للدفاع عن مصر والدعوة للتلاحم الوطني المصري. وكان من أشد المناصرين للأمة العربية. وفي رسالة كتبها الزعيم الوطني أحمد عرابي إلى يعقوب صنوع في عام 1884م. قال فيها : أعترف أنك كنت أول من تعاطف مع الأمة العربية؛ لأنك كافحت من أجل قضية الحرية ثماني سنوات . وقد كانت صحيفتك الحاوي وأبونظارة زرقا أهم عون لي في نداء الأمة ونشر أفكار الحرية بين القاصي والداني . أكرمك الله باسم الأمة . وكانت وفاته في عام 1912م.

^{*} موليير : مؤلف كوميدي مسرحي فرنسي (1622 - 1673 م)



١٨٧٨
١٨٧٩

فن معاملة الناس:

(١٢) قاعدة للنجاح في العلاقات الإنسانية

التعامل مع الناس فن ينبغي علينا جميعاً إجادته؛ حتى نحلى بها يسمى اللياقة الاجتماعية. ونستطيع تكوين علاقات قوية صحيحة ومؤثرة في محيط الأسرة والعمل وغيرهما. وفيما يلي اثنا عشرة قاعدة تساعد على النجاح في العلاقات الإنسانية نذكرها على سبيل الإيجاز:

- 1 - **جَنِّب توجيهِ اللوم إلى الناس:** لأنه لا يجدي. فجل الناس أهل عواطف وأهواء. وهو يضع الإنسان في موضع الدفاع عن نفسه.
- 2 - **قَدِّر الآخرين:** وأثن عليهم من غير تملق ولا مبالغة. وأبد اهتماماً بهم. وأشد بأقل إجابة تصدر منهم. تكسب قلوبهم.
- 3 - **كلم الناس عما يحبون لا عما تحب أنت.** وحدّثهم عن أنفسهم.
- 4 - **ابتسم:** إن في ابتسامك سحراً تتأثر به أنت أولاً. ثم ينتقل منك إلى الآخرين. ولك فيها كسبان دنوي وأخروي.
- 5 - **تذكر أسماء الناس:** إن اسم المرء هو أحب الأسماء إليه. ومخاطبتك له باسمه تقربك من قلبه. ونسيانك اسمه قد يكون دليلاً على عدم الاهتمام به.
- 6 - **اصغ إلى محدثك باهتمام:** فأكثر الناس يفضلون المستمعين الجيدين على المتكلمين الجيدين.
- 7 - **لا جدال:** ولا يكن همك دائماً الانتصار في المناقشات وإثبات خطأ الطرف الآخر.
- 8 - **كن لطيفاً:** فإذا تأكدت من خطأ الطرف الآخر. فقل له ذلك بأسلوب لطيف وبشكل غير مباشر حتى لا جرح مشاعره.
- 9 - **سلم بخطئك:** فهذا يرفعك عند نفسك. ويدعو الآخرين إلى احترامك. ولا يفعل ذلك إلا أصحاب النفوس القوية.
- 10 - **ضع نفسك مكان الآخر:** وحاول مخلصاً أن ترى الأمور من وجهة نظره: فهذا يساعدك على فهمه وتقدير ظروفه.
- 11 - **قدم اقتراحات مهذبة لا أوامر خشنة:** واستعمل كلمات اللطف: حبذا لو. أرجو أن. من فضلك. فلا أحد منا يحب أن يتلقى الأوامر.
- 12 - **أيقظ الدوافع النبيلة في الإنسان:** فأغلب الناس فيهم جوانب كثيرة من الخير ومهما كان الواحد منهم سيئاً. فإنه من السهل أن يتحول إلى شخص خير ونبيلاً إذا وجد من يحثه على ذلك.

خديجة سليمان - قسم المخطوطات

من عجائب المصنفين

- أحمد علي حميد الدين (1300هـ) صنف كتاباً في نحو (100 صفحة) لم يستعمل فيها حرف الألف!
- سليم روفائيل (1352هـ) مكث ثلاثين سنة لم ينم أكثر من ثلاث ساعات في اليوم تتناوب بناته السهر معه لخدمته ويكتن ما يمل من نظم وغيره.
- الطبري (310هـ) مكث (40) سنة في كل يوم يكتب (40) ورقة ويقدر ما كتبه في عمره بـ (584000) ورقة!
- ابن شاهين (385هـ) له التفسير في (1000 جزء) والمسند في (1300 جزء) والتاريخ في (150 جزءاً).
- أبو الوفاء ابن عقيل (513هـ) له كتاب الفنون في (400) مجلد قال الذهبي: لم يصنف في الدنيا أكبر منه وقيل إنه في (800) مجلد ونقل ابن حجر أنه يقع في (600) مجلد.
- علي الهروي (611هـ) رحالة مؤرخ كان يكتب على الحيطان!!
- عبد الرحيم بن أحمد (548هـ) ناسخ يقول عن نفسه كتبت بيدي ألف مجلد.

قل ولا تقل

- **قُل:** كلمني على كره بفتح الكاف بمعنى أكرهني على ذلك ولا تقل على كره (الحقد).
- **قُل:** علاوة ولا تقل علاوة لأن العِلَوة هي للدلالة على ما يَزَاد على الأصلي أو الترقية وجمعها عِلَوي.
- **قُل:** عدد السكان مليون نسمة بفتح السين ولا تقل نسمة بتسكين السين.
- **قُل:** قَص الخاتم ولا تقل قِص الخاتم أو قَصَص الخاتم والذي يركب الفصوص يسمى الفصّاص ويقال قِص العِين أي حدقتها.
- **قُل:** طلب إذن السفر ولا تقل طلب استمارة السفر أو العمل.
- **قُل:** علام تكلمت ولا تقل على ماذا تكلمت.
- **قُل:** سأل الناس عنك وسأل الناس بك ولا تقل سأل الناس عليك كما جاء في القرآن الكريم (فاسأل به خبيراً) وقوله تعالى (لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم).
- **قُل:** قِيد أئمة (بمعنى صار كأن بعضهم لصق بعض) ولا تقل قِيد أئمة.

محمد منذر بيدق
قسم المخطوطات

Copyright © All Rights Reserved
Designed and developed by net4days



كتاب بحرية (باللغة التركية)
 المؤلف : بيروني رئيس : محيي الدين بيروني حاجي محمد
 (نحو 877 - 962 هـ = 1470 - 1555 م)
 ألفه عام 927 هـ = 1520 م وقام بتوسيعه سنة 932 = 1525 م